



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4869

التاريخ : الأربعاء 20/2/2019

## الفبر الرئيسي



بلدية الاحتلال تصادق على  
4,416 وحدة استيطانية بالقدس

... ص 5

## أبرز العناوين



قيادي بحماس: صفقة وفاء الأحرار الثانية باتت قريبة  
عملية خانيونس الفاشلة تطيح بقائد عسكري إسرائيلي  
الاحتلال يزيل السلاسل الحديدية من بوابة الرحمة ويقتحم الأقصى ويعتدي على المصلين  
دمج القنصلية الأمريكية العامة في السفارة الجديدة بالقدس الشهر المقبل  
الحسائية: الحكومة أنجزت 93% من إعادة إعمار المنازل المهدمة في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الزعنون: "إسرائيل" تشنّ حرباً ضدّ المسجد الأقصى
6	3. عشراوي: "إسرائيل" تجر المنطقة إلى حرب دينية بشكل ممنهج ومدروس
6	4. الرئاسة الفلسطينية تدين الاعتداءات على الأقصى وتحذر من صراع ديني لا يحمّد عقباه
7	5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يستهدف تكريس التقسيم الزمني للأقصى ريثما يتمّ مكانياً
7	6. عريقات: قرارات حاسمة رداً على سرقة "إسرائيل" أموال الضرائب
8	7. الحكومة الفلسطينية: لن نقايض حقوقنا ومواقفنا الراسخة بالمال
9	8. منصور يحذر من خطورة قرار "إسرائيل" اقتطاع مبالغ كبيرة من أموال الضرائب الفلسطينية
9	9. الحكومة الفلسطينية تدعو لتفعيل شبكة الأمان المالية العربية
10	10. أعضاء في "تنفيذية المنظمة" يُحمّلون "الجهاد" و"حماس" مسؤولية إفشال حوارات موسكو
11	11. الحساية: الحكومة أنجزت 93% من إعادة إعمار المنازل المهدمة في قطاع غزة
المقاومة:	
11	12. "الجهاد": فتح لا تريد معارضتها ولن نتراجع عن اتفاق القاهرة 2005
12	13. حماس: استقالة قائد نخبة الاحتلال يؤكد قدرة المقاومة على إرباك العدو
12	14. قيادي بحماس: صفقة وفاء الأحرار الثانية باتت قريبة
13	15. حماد للاحتلال والمطبعين: سننتصر وسترحلون
13	16. فتح: إغلاق بوابات المسجد الأقصى جريمة واستفزاز
14	17. الأحمد ينفي ما نسب له من تصريحات حول الدور المصري بإنهاء الانقسام
14	18. إطلاق سراح أسير قسامي بعد قضائه 15 عاماً في الأسر
14	19. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة ويزعم العثور على أسلحة شرق نابلس
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. نتنياهو يحاول إنقاذ العلاقات "دول فيشغراد": المجر تعترم فتح ممثلة دبلوماسية بالقدس المحتلة
16	21. نتنياهو ينشر تقريراً عن اتفاق غانتز مع واشنطن للانسحاب إلى حدود 1967
18	22. عملية خانيونس الفاشلة تطيح بقائد عسكري إسرائيلي
18	23. الاستخبارات الإسرائيلية تحذّر من "انتشار 150 ألف داعشي" حول العالم
19	24. "إسرائيل" تستعد لاجتياح "أسراب الجراد"

19	25. وزير إسرائيلي يشجع يهود فرنسا على الهجرة إلى الدولة العبرية بعد تدنيس مقبرة يهودية
20	26. معطيات جديدة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية: ميزان هجرة سلمي في القدس مرة أخرى
21	27. شطابنيتس: عائدات الغاز ستدخل للخزينة الإسرائيلية بعد سنوات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	28. الاحتلال يزيل السلاسل الحديدية من بوابة الرحمة ويقتحم الأقصى ويعتدي على المصلين
23	29. الإهمال الطبي.. سياسة إسرائيلية قتلت 60 أسيراً
24	30. عشرون إصابة برصاص الاحتلال في الحراك البحري شمال القطاع
24	31. الفعاليات الشعبية تتصاعد على حدود غزة ضمن رسائل إنذار لتلكو "إسرائيل" في تنفيذ التهدة
26	32. وزارة الدفاع الإسرائيلية تكشف عن ملفات سرية لتوسيع نفوذ المستوطنات
27	33. الكشف عن تحويل الاحتلال للأطفال والأسرى إلى حقول تجارب
28	34. "إسرائيل" تحوّل قنابل الغاز المسيل للدموع إلى "سلاح قاتل"
28	35. ورقة حقائق: اعتداءات المستوطنين في الضفة تصاعدت بشكل حاد خلال 2018
29	36. الأغوار: جرافات الاحتلال تهدم مساكن ومنشآت وخزانات في الرأس الأحمر
29	37. الجزيرة نت تكشف التفاصيل.. هكذا تسرق "إسرائيل" آثار فلسطين
	<u>مصر:</u>
30	38. الأزهر يدين إغلاق الاحتلال للمسجد الأقصى
30	39. مصر تطالب برفع المعاناة عن الفلسطينيين
	<u>الأردن:</u>
31	40. لجنة فلسطين في البرلمان الأردني تدعو لطرده السفير الإسرائيلي من عتّان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	41. الجامعة العربية تدعو لوضع خطة تحرك لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان
32	42. "خبر تورك": "إسرائيل" تقود جبهة ضدّ تركيا بغاز شرق المتوسط
33	43. إيران تتهم الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسعودية بالتخطيط لهجوم زاهدان
33	44. منظمة دولية: الأمن العُماني اعتقل نشطاء انتقدوا التطبيع مع "إسرائيل"
34	45. وزير يماني: الحوثيون استولوا على منزل عائلة ياسر عرفات في صنعاء

	<b>دولي:</b>
34	46. اجتماع دبلن يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية ومبدأ حلّ الدولتين
35	47. دمج القنصلية الأمريكية العامة في السفارة الجديدة بالقدس الشهر المقبل
35	48. "ديبكا": "صفقة القرن" لن تنشر قبل نهاية الصيف المقبل ولن تتخطى نهاية 2019
36	49. الاتحاد الأوروبي: نرفض قرار "إسرائيل" تجميد أموال الضرائب الفلسطينية ونضغط لعدم تطبيقه
36	50. رئيس الوزراء التشيكي: "إسرائيل" هي شريكنا الاستراتيجي في الشرق الأوسط
37	51. بولندا تطالب "إسرائيل" بالاعتذار على تصريحات "معادية" لها
37	52. ماكرون يعد "إجراءات" و"قوانين" لمكافحة معاداة السامية
38	53. أزمة المطارات بين "إسرائيل" وأوكرانيا تتفاقم
38	54. محكمة أمريكية تستأنف النظر في دعوى فلسطينية ضد الملياردير أديلسون وآخرين
39	55. رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية يجتمعون في "إسرائيل" وسط غضب من سياسة نتنياهو
39	56. غارديان: يجب عدم تنظيم مسابقة "يوروفيجن" بتل أبيب
	<b>تقارير:</b>
40	57. دراسة إسرائيلية: الانسحاب من المناطق "ج" يشكل تهديداً وجودياً على "إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
43	58. منظمة التحرير وحق العودة... معين الطاهر
46	59. تطبيع وارسو والخianات الصغيرة التي سبقته!... ساري عرابي
48	60. تحرك في الكونجرس لنزع حق الفلسطينيين!... عاطف الغمري
50	61. قرار تجميد أموال السلطة يُسرّع تصعيداً إضافياً في غزة... عاموس هرئيل
52	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. بلدية الاحتلال تصادق على 4,416 وحدة استيطانية بالقدس

صادقت بلدية الاحتلال في القدس على مخطط استيطاني يشمل مشاريع إسكانية وتجارية عبر بناء أكثر من 4 آلاف وحدة استيطانية في أرجاء المدينة إضافة إلى بناء 23,576 متر مربع لأهداف التشغيل والعمل و4,253 متر مربع تخصص للتجارة.

وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أنه تم المصادقة، يوم الإثنين، من قبل لجنة التنظيم والبناء المحلية على بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في القدس، منها 464 وحدة سكنية في مستوطنة "غيلو"، و480 وحدة سكنية في مستوطنة "كريات يوفيل" و375 في مستوطنة "كريات مناخم"، إلى جانب البناء للعرب في شعفاط وبيت حنينا.

وأوضحت بلدية الاحتلال بالقدس، أنه وفقاً لتوقعاتها، فإن المنطقة الصناعية في "عطروت" ستتطور بشكل كبير في السنوات القادمة، بهدف توفير عدد كبير من المكاتب في المدينة وتوفير فرص عمل وإيجاد حلول للتوظيف والتشغيل.

وقال رئيس البلدية موشيه ليون: "هذه أخبار مثيرة بالنسبة لي وللأزواج الشباب في القدس، وسنزيد من عرض الوحدات السكنية ونعيد الشباب إلى منازلهم، وهذه البداية وقريبا سوف تملأ سماء القدس الرافعات".

وسبق أن تم رصد ميزانية تزيد عن 200 مليون شيكل، لتكثيف الاستيطان في القدس القديمة من خلال تعزيز الوجود اليهودي في ما يسمى "حارة اليهود"، حيث ستشرف الشركة لترميم وتطوير حارة اليهود على المشاريع الاستيطانية، بينها "مصعد الحائط المبكى" و"قرية جميلة" و"متحف الحي الهوريدياني" و"قسيفساء أورشليم".

عرب 48، 2019/2/20

## 2. الزعنون: "إسرائيل" تشن حرباً ضد المسجد الأقصى

عمّان - الأناضول: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، إن إسرائيل تشنّ حرباً مفتوحة، ضدّ المسجد الأقصى. وذكر الزعنون، في بيان صدر عن مكتبه بالعاصمة الأردنية، عمّان يوم الثلاثاء 2019/2/19، أن اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى، هي مقدمة عملية لفرض "التقسيم المكاني والزمني في الحرم القدسي الشريف". وطالب الزعنون "المجتمع الدولي ومؤسساته المعنية التحرك الفوري للجم عدوان الاحتلال على مدينة القدس المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2019/2/20

### 3. عشراوي: "إسرائيل" تجر المنطقة إلى حرب دينية بشكل ممنهج ومدروس

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي: "إن التصعيد الإسرائيلي في القدس، هو ترجمة حقيقة لاعتراف أمريكا غير القانوني والأخلاقي بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، ودعمها المطلق لحكومة نتانيا هو المتطرفة، التي تسعى إلى جر المنطقة إلى حرب دينية بشكل ممنهج ومدروس". وحذرت في تصريحات لها باسم اللجنة التنفيذية، يوم الثلاثاء 2019/2/19، من تداعيات الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه زمنياً ومكانياً. وشددت عشراوي على أن هذه الإجراءات ليست خرقاً للوضع القائم (ستاتسكو) فحسب، ولكنها أيضاً أداة جديدة لتمكين "إسرائيل" من بسط سيطرتها بالكامل، وبشكل محكم على المدينة المقدسة، بما فيها المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية.

ودعت المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتهم القانونية والسياسية والأخلاقية عبر توفير الحماية العاجلة للمسجد الأقصى والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية ولأبناء شعبنا الأعزل، ووقف إجراءات الاحتلال الأخيرة التي تمثل تصعيداً خطيراً يهدد استقرار وأمن المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

### 4. الرئاسة الفلسطينية تدين الاعتداءات على الأقصى وتحذر من صراع ديني لا يحمد عقباه

رام الله: دانت الرئاسة الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2019/2/19، الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمسجد الأقصى والاعتداءات المستمرة على المصلين والمرابطين. وقالت الرئاسة إن هذه الممارسات تندرج في إطار سياسة إسرائيلية ممنهجة للضغط على شعبنا وقيادته في محاولة فاشلة لثنيها عن التمسك بالثوابت الوطنية، ولرفضها صفقة العصر. وأضافت: إن الاعتداءات على شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية والقرارات العنصرية الأخيرة بقرصنة مخصصات الشهداء والأسرى من عائدات الضرائب الفلسطينية هي نفس لكل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وانتهاك للقانون الدولي وإفراط في التمادي على حقوق شعبنا بسبب استمرار سياسة الإفلات من العقاب واعتبار إسرائيل نفسها دولة فوق القانون. وحذرت الرئاسة من التداعيات الخطيرة لاستمرار هذه الممارسات والاعتداءات، ما ينذر بتدهور الأوضاع ويجر المنطقة إلى صراع ديني لا يحمد عقباه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

## 5. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يستهدف تكريس التقسيم الزمني للأقصى ريثما يتم مكانياً

عمان - نادية سعد الدين: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن سلطات الاحتلال تواصل استغلال الانحياز الأمريكي الكامل لسياستها الاستعمارية في تنفيذ مخططات ومشاريع تهويدية للقدس المحتلة ومحيطها عامة، وللمسجد الأقصى المبارك وباحاته بشكل خاص. وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن المخططات التي ينفذها الاحتلال تستهدف تكريس التقسيم الزمني للأقصى ريثما يتم تقسيمه مكانياً. وتوقفت الوزارة عند إغلاق الاحتلال لمبنى باب الرحمة بالسلاسل الحديدية، وسط تصعيد إجراءاته ضد المواطنين المقدسين والمصلين وحراس المسجد والأوقاف الإسلامية في القدس، في محاولة لإبعادهم عن المسجد الأقصى. وحذرت من تداعيات الصمت على إجراءات الاحتلال، معتبرة أن تصعيد الاحتلال من عمليات تقسيم الأقصى تتحدى مصداقية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة، وتختبر قدرتها ورغبتها على تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في توفير الحماية للشعب الفلسطيني من انتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة.

الغد، عمان، 2019/2/20

## 6. عريقات: قرارات حاسمة رداً على سرقة "إسرائيل" أموال الضرائب

رام الله - قيس أبو سمرة: قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن القيادة، ستتخذ قرارات "حاسمة ومصيرية"، رداً على قرار "إسرائيل" خصم جزء من أموال الضرائب الفلسطينية. وكشف عريقات أن الرئيس محمود عباس، سيعقد الأربعاء، اجتماعاً للجنة العليا لمتابعة توصيات المجلس المركزي الفلسطيني، لدراسة "الخيارات واتخاذ القرارات بشأن خصم أموال الضرائب". وأضاف: "ستكون قرارات حاسمة ومصيرية، وعلى مستوى الحدث". وذكر عريقات أن القرار الإسرائيلي، هو "جزء من محاولات الحكومة الإسرائيلية، وبدعم كامل من الإدارة الأمريكية لتدمير السلطة الفلسطينية". وأضاف: "هذه أموال الشعب الفلسطيني، واقتطاع جزء منها قرصنة مرفوضة". واتهم عريقات، الحكومة الإسرائيلية بالعمل على "تدمير الحياة الفلسطينية"، وقال: "المسألة لا تتعلق بعائلات الشهداء والأسرى فقط، المستهدف هي المؤسسات التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين بكل المجالات".

وأكد عزم السلطة الفلسطينية الاستمرار في دفع مخصصات عائلات الشهداء والأسرى، وقال: "سنقطع عن أنفسنا ونعطيمهم". وأشار إلى أن القرار الإسرائيلي هو حلقة من حلقات الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، والمعروفة إعلامياً بـ "صفقة القرن".

وندد عريقات بتطبيع بعض الدول العربية، علاقاتها مع "إسرائيل"، قبل التوصل لحلّ نهائي للقضية الفلسطينية. وأضاف: "لن نسمح لدول الإقليم، بتقديم أوراق الاعتماد لترامب على حساب فلسطين". وقال عريقات: "إسرائيل تنقل الأموال لحركة حماس في قطاع غزة، وتقطع أموال الضرائب الفلسطينية؛ هدف الاحتلال فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، ومن ثمّ تدمير السلطة الفلسطينية، وابتلاع الضفة الغربية والقدس، وإنشاء كيان هزيل محاصر في القطاع". ودعا عريقات حماس إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني، عبر تطبيق اتفاق المصالحة، وتمكين الحكومة الفلسطينية من أداء مهامها. وقال: "أن لحماس أن تحزم أمرها، وتتضم لكل الفلسطيني، بدلا من المشاريع الحزبية، وإن لم نساعد أنفسنا لن يساعدنا أحد". وندد عريقات برفض حركتي حماس والجهاد الإسلامي، التوقيع على البيان الختامي لاجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو. وأشار إلى أن حماس تُكرس سيطرتها على قطاع غزة، عبر طرد الموظفين من معبر كرم أبو سالم، الأمر الذي يكرس الانقسام. وقال: "حماس تقدم أوراق اعتمادها للإدارة الأمريكية من خلال تلك الممارسات".

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

## 7. الحكومة الفلسطينية: لن نقايض حقوقنا ومواقفنا الراسخة بالمال

رام الله: شدد مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء 2019/2/19 في رام الله برئاسة رامي الحمد الله، على أن قرار ما يسمى "بالكابينت" الإسرائيلي باقتطاع نحو نصف مليار شيكل من أموال المقاصة الفلسطينية، والذي يأتي بعد قرارها باستباحة المناطق الفلسطينية، وتقطع أوصالها واستمرارها في تصعيد نشاطاتها الاستيطانية ونهب الأرض الفلسطينية، وممارساتها لتهويد المدينة المقدسة، وقرارها بإنهاء مهمة بعثة التواجد الدولي المؤقت بمدينة الخليل، ما هو إلا قرار ضمن سلسلة قرارات الحكومة الإسرائيلية المغلفة بقوانين عنصرية في حربها المفتوحة والعلنية التي تشنّها على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية بهدف إلغاء كافة الاتفاقيات الموقعة، ضمن مخطط لتدمير السلطة الفلسطينية.

وأكد رئيس الوزراء على أننا لن نقايض حقوقنا ومواقفنا الراسخة بالمال. ودان المجلس إقدام شرطة الاحتلال على إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك يوم الإثنين 2019/2/18، وقيامها بالاعتداء على المصلين.

كما أدان قطع قوات الاحتلال لإمدادات وخطوط المياه عن تجمعات مسافر يطا، وحرمان المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال من الحق في المياه. وأدان بشدة الحملة الاحتلالية الرامية إلى اقتلاع المواطنين الفلسطينيين وتهجيرهم من أراضيهم ومساكنهم في مسافر يطا.



وجدّد المجلس مطالبة المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته الكاملة إزاء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، وإزاء التصعيد الاحتلالي الشامل الذي تقوده حكومة الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 8. منصور يحذر من خطورة قرار "إسرائيل" اقتطاع مبالغ كبيرة من أموال الضرائب الفلسطينية

نيويورك: حذر المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، من خطورة قرار "إسرائيل" اقتطاع مبالغ كبيرة من أموال الضرائب الفلسطينية بذريعة مستحقات عائلات الشهداء والأسرى في السجون الإسرائيلية. ووصف منصور، في ثلاث رسائل متطابقة بعثها لكل من رئيس مجلس الأمن لشهر شباط/ فبراير (غينيا الاستوائية)، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة الجمعية العامة، القرار الإسرائيلي بأنه نهب وسرقة، هدفها تقويض القيادة الفلسطينية والإضرار بأسر الشهداء والعائلات التي تعاش على مستحقات أبنائها القابعين في سجون الاحتلال منذ أعوام طويلة، بهدف حرمانهم من حقهم في حياة كريمة وتعميق معاناة أفراد المجتمع الفلسطيني. وقال منصور إن جرأة "إسرائيل" أمام الصمت الدولي تتواصل، ودعا منصور المجتمع الدولي بعدم تجاهل التصعيد الإسرائيلي والاعتداءات والتصريحات التحريضية، وتحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية ومحاسبته على أفعاله وممارسة الضغوطات عليه كي ينفذ القرارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 9. الحكومة الفلسطينية تدعو لتفعيل شبكة الأمان المالية العربية

رام الله: طالبت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، بتفعيل شبكة الأمان المالية التي أقرتها القمم العربية، لتمكين الشعب الفلسطيني من التصدي لإجراءات الاحتلال "العقابية". ودعت الحكومة، خلال بيان صدر عنها يوم الثلاثاء 2019/2/19، المجتمع الدولي إلى "التحرك الجاد" إزاء سياسة الابتزاز والضغوط والتحريض التي تمارسها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال.

وكالة قدس برس، 2019/2/19

## 10. أعضاء في "تنفيذية المنظمة" يُحمَلون "الجهاد" و"حماس" مسؤولية إفشال حوارات موسكو

رام الله: أكد أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، يوم الثلاثاء 2019/2/19، بأن لا أحد يستطيع التشكيك بأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، مستهجنين موقف حركتي الجهاد الإسلامي وحماس الخارج عن الإجماع الوطني بهذا الشأن.

جاء ذلك خلال لقاء استضافته اللجنة الشعبية لمخيم الجلزون، شمال رام الله، تناول نتائج حوارات الفصائل الأخيرة في موسكو، بمشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، وواصل أبو يوسف، وبسام الصالحي، وصالح رأفت، وأحمد أبو هولي، والأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، بحضور رؤساء وممثلين عن اللجان الشعبية في المخيمات.

وقال الأحمد إن صيغاً عدّة طُرحت للاتفاق خلال حوارات الفصائل بموسكو، لكن حركة الجهاد الإسلامي قادت عملية رفض أي اتفاق بالتنسيق مع حركة حماس". وأضاف أن "الجهاد بإصرار غريب عجيب غير مفهوم -وتساوقت معها حماس بنفس الموقف- رفضت التوقيع على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا". وتابع: "رفضوا التوقيع على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أراضي 1967 وعاصمتها القدس وحق العودة". وأردف قائلاً: "الجهاد ترفض مبدأ حق العودة وقرار 194؛ لأنهم فسّروا ذلك أن معناه الاعتراف بإسرائيل".

وجدد الأحمد تأكيده على أن حماس أفشلت حوار موسكو الذي كان بمثابة مبادرة من الأصدقاء الروس لخدمة القضية الفلسطينية. وقال إن "حماس أفشلت حوارات موسكو، بعد أن تمّ الاتفاق بين كل الفصائل وبموافقة ممثل الجهاد على شطب حركته من قائمة الحضور جزاء اعتراضها على عدة بنود في البيان الختامي"، مبيناً أنه "بعد الاتفاق على صيغة أخرى للبيان عادت حماس لرفضها، فتوجهنا لعمل مؤتمر صحفي واعتذرنا لروسيا التي تبحث عن ورقة تخدم قضيتنا". وأضاف الأحمد، "بعد المؤتمر الصحفي تداركنا الأمور وجرت اتصالات جديدة مع نائب رئيس الخارجية الروسي، وأكد ضرورة إصدار بيان رسمي"، موضحاً أن "ثمانية فصائل وقعت على البيان، فيما رفضته الجهاد الإسلامي وحماس والجبهة الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة".

بدوره، حمّل أبو يوسف حركتي الجهاد الإسلامي وحماس مسؤولية إفشال إصدار بيان في ختام حوارات موسكو يحمل إجماعاً وطنياً، مشيراً إلى أن حقّ العودة وتمثيل منظمة التحرير لشعبنا هي قضايا مقدسة لا يمكن المساس بها من أي طرف.

من جهته، شدد رأفت على أن نقطة الضعف الأساسية في الوضع الفلسطيني حتى اللحظة هي استمرار الانقسام، معرباً عن تقديره للدور الروسي بتعزيز الحقوق الوطنية لشعبنا على الساحة الدولية، وتأكيداً على أهمية استعادة الوحدة الوطنية. وقال: "روسيا أرادت موقفاً موحداً تتسلح به

لمواجهة صفقة القرن الأمريكية الهادفة إلى تصفية قضيتنا، إلا أن موقف حركتي الجهاد الإسلامي وحماس أساء للمساعي الروسية".

بدوره، أكد الصالحي أن حوارات موسكو شكّلت خيبة أمل جديدة لشعبنا، وقال: "لو نجح لقاء موسكو لحمل رسائل قوية لكل المتأمرين على قضيتنا، وساهم في تبديد الأكاذوب الإسرائيلية المستمرة بأنها لا تريد إقامة سلام لأن القيادة الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني".

من ناحيته، أكد البرغوثي أن لدى روسيا خشية وتخوف مما تسمى "صفقة القرن" التي تعدها الولايات المتحدة الأمريكية، والهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية، موضحاً أنها سعت من خلال حوارات الفصائل في موسكو إلى صد الهجمة التي تستهدف قضيتنا وحقوق شعبنا المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 11. الحسائية: الحكومة أنجزت 93% من إعادة إعمار المنازل المهدمة في قطاع غزة

رام الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحسائية، أمس، إن حكومة تيسير الأعمال اعتمدت في جلستها، أمس، مشروع إعادة تأهيل طريق كفر عقب - قلنديا المحاذي للجدار الفاصل، حيث تم تخصيص مبلغ مليوني شيكل للبدء بالمشروع، الذي سيساهم في تخفيض الأزمة المرورية بنسبة 45%. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحسائية للحديث عن سبل معالجة أزمة طريق قلنديا، وكذلك عن جهود الحكومة في ملف إعادة أعمار قطاع غزة. وفي حديثه عن جهود الحكومة في ملف إعادة إعمار قطاع غزة، أعلن الحسائية عن إنجاز ما نسبته 93% من إعادة إعمار المنازل المدمرة في العدوان الأخير على القطاع، مشيراً إلى أن إجمالي المبالغ المالية التي وصلت لعملية إعادة الإعمار لم تتجاوز 38% من إجمالي التعهّدات الدولية. وأوضح الحسائية أنه تمت إعادة إعمار 9,300 وحدة سكنية مهدمة كلياً، وإصلاح 100 ألف وحدة متضررة جزئياً، كما تمّ تقديم إغاثات عاجلة وبدل إيجار للمتضررين بقيمة 90 مليون دولار، عدا إيواء 1,200 أسرة في الكرفانات.

الأيام، رام الله، 2019/2/20

#### 12. "الجهاد": فتح لا تريد معارضتها ولن نتراجع عن اتفاق القاهرة 2005

غزة - أحمد المصري: قال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب: "إن حركة فتح لا تريد لأي فصيل معارضتها"، معبراً عن استهجانها استمرار قيادات حركة "فتح" في مهاجمة حركته منذ ختام لقاءات موسكو. وأوضح في تصريح لـ"فلسطين أون لاين" أن حركة الجهاد متمسكة برؤاها السياسية التي عبرت عنها بوضوح في موسكو فيما يتعلق بملف المصالحة أو ملف منظمة التحرير.

وأوضح أن اعتراف حركته بمنظمة التحرير مرهون بتفعيل وتطوير المنظمة وتحقيق الشراكة الحقيقية فيها، وفق ما جاء في بنود الاتفاق الوطني في القاهرة عام (2005م)، الذي نص على تشكيل إطار قيادي مؤقت لتفعيل وتطوير المنظمة، بما يتيح انضواء الكل الوطني تحت لوائها. واستدرك قائلاً: "لكن -يا للأسف- حركة فتح لا تريد لأي جهة أو فصيل معارضتها، وتريد أن يكون دخول المنظمة دون تطويرها أو إعادة الاعتبار لميثاق المنظمة الذي مُسح تماماً في سياق اتفاق أوسلو".

وفي معرض رده على تغريدات قيادات حركة فتح بحق حركته واتهاماتها المتكررة لها قال: "الجهاد حركة وزانة ومعروفة، وتناول بعض عليها لن ينقص من قدرها شيئاً، ولن يشوه تاريخها الناصع في مقاومة الاحتلال، الذي قدمت خلاله مئات الشهداء وآلاف الأسرى والجرحى"، مشدداً على أن حركته ستمضي دون الالتفات إلى الأصوات المهاجمة. وشدد على انسجام حركته مع مشروعها الوطني، وعدم تخليها عن قيمها ورؤاها السياسية، مهما مورس عليها من ضغوطات، قائلاً: "سنبقى منحايزين تماماً للحقوق والثوابت الفلسطينية، ونعد الاحتلال هو مصيبة شعبنا ورأس حربة المشروع الغربي لاستهداف المنطقة العربية".

فلسطين أون لاين، 2019/2/19

### 13. حماس: استقالة قائد نخبة الاحتلال يؤكد قدرة المقاومة على إرباك العدو

غزة: قال حازم قاسم، الناطق باسم حركة حماس: إن حديث الإعلام "الإسرائيلي" عن استقالة قائد وحدات النخبة بهيئة أركان جيش الاحتلال، بسبب فشلها في عملية خانيونس؛ يؤكد قدرة المقاومة في كل مرة على إرباك حسابات قيادة الاحتلال. وشدد قاسم، في تصريح له مساء الثلاثاء، على أن هذه الاستقالة هي استمرار للهزة السياسية في الكيان الصهيوني التي بدأت باستقالة وزير الحرب ليبرمان التي تسببت بانهايار حكومة الاحتلال بعد عملية حد السيف. وأشار إلى أنه برغم فارق القوة العسكرية بين المقاومة وجيش الاحتلال، إلا أن روح التضحية عند مقاتلي المقاومة وإيمانهم بعدالة قضيتهم، ستجعل من يد المقاومة هي العليا في المواجهة مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/19

### 14. قيادي بحماس: صفقة وفاء الأحرار الثانية باتت قريبة

رام الله: قال قيادي في حركة حماس أن صفقة تبادل أسرى ثانية مع الاحتلال الإسرائيلي باتت قريبة، مؤكداً أن هذا الأمر على سلم أولويات الحركة. وأكد القيادي في الحركة في الضفة حسن يوسف، خلال مهرجان الاستقبال، الأسير القسامي المحرر عبد الجواد الديك عقب تحرره من سجون

الاحتلال مساء أمس بعد قضائه 15 عاما في الأسر، أكد أن صفقة وفاء الأحرار الثانية باتت قريبة. كما شدد على أن حركة حماس لن تدير ظهرها للأسرى مهما حدث، مؤكداً أن حركته ستبقى وفية للأسرى ولدماء الشهداء حتى تحقيق أمانى شعبنا بالانعتاق من ظلم الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/19

### 15. حماد للاحتلال والمطبعين: سننتصر وسترحلون

غزة: قال القيادي في حركة "حماس" فتحي حماد، إن شعبنا لن ينتكس رغم التطبيع مع الاحتلال وسنبقى ثابتين على أرض غزة. وأضاف خلال مشاركته في الحراك البحري الـ24 على الحدود الشمالية البحرية: "شعبنا يتحدى الحصار والطغيان وهو جدير بالانتصار، ونقول للعدو والمطبعين سننتصر وسترحلون". وتابع: "جننا اليوم لمواجهة الحصار والعدو ومن يتحدثون معه في مواجهة شعبنا، جننا مجردين من أي قوة إلا من قوة الانتماء للدين والوطن، نواجه الغاز ونجدد التحدي من جديد".

وأكمل حماد: "لا يهمننا من يعتلي سدة الحكم داخل الكيان ونحن نطلق نذير الانفجار"، مشدداً على أن الشباب الثائر الذي يواجه الاحتلال بكل بسالة، سيعيد هربيا وكل المدن الفلسطينية محررة". وخاطب الأنظمة العربية المطبوعة مع الاحتلال "لن تغلحوا ولن تنتصروا"، مضيفاً: "سنمضي قدماً في تحرير أسراننا وأقصانا وسنعلم أطفالنا كيف يحرقون أرضهم".

فلسطين أون لاين، 2019/2/19

### 16. فتح: إغلاق بوابات المسجد الأقصى جريمة واستفزاز

رام الله: دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني إلى التوجه لبوابات المسجد الأقصى المبارك والاعتصام والصلاة على بواباته حتى يتم فتحها، معتبرة ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأقصى المبارك جريمة واستفزاز لمشاعر المسلمين جميعاً وتحد صارخ لكل الأعراف والديانات السماوية. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسم الحركة أسامه القواسمي، في بيان اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل تلعب بالنار، وتؤجج المنطقة برمتها، وتسعى لتحويل الصراع من سياسي لديني الذي سيأكل الأخضر واليابس، وما تفعله وصفة لتأجيج الأوضاع برمتها، محملاً إسرائيل تداعيات ما تقوم به من جرائم. ودعت حركة فتح العالمين العربي والإسلامي للتدخل الفوري والعاجل لمنع المجزرة بحق الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

### 17. الأحمد ينفي ما نسب له من تصريحات حول الدور المصري بإنهاء الانقسام

رام الله: نفى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، ما تناقلته بعض مواقع الإعلام من تصريحات منسوبة له حول الدور المصري في رعاية جهود إنهاء الانقسام. وأكد الأحمد في تصريح لـ"وفا" أن تلك التصريحات عارية عن الصحة، وهدفها إثارة البلبلة وتشويه العلاقات الفلسطينية المصرية الراسخة. وقال الأحمد: "إن ما نشر لا أساس له من الصحة إطلاقاً، ولم أدل بأية تصريحات لا لصحيفة "الديلي ميل البريطانية"، ولا لأية وسيلة إعلام بريطانية أو أجنبية حول أي موضوع"، مؤكداً أن هذه الأساليب رخيصة ومشبوهة في التعامل مع القضايا. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

### 18. إطلاق سراح أسير قسامي بعد قضائه 15 عاماً في الأسر

رام الله: استقبل المئات من أهالي بلدة كفر نعمة غرب رام الله والبلدات المجاورة الأسير القسامي المحرر عبد الجواد الديك عقب تحرره من سجون الاحتلال مساء أمس بعد قضائه 15 عاماً في الأسر. واحتشد المئات من المواطنين وسط فرحة عارمة رفع خلالها العلم الفلسطيني ورايات حركة حماس، وسط هتافات حماسية للأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/19

### 19. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة ويزعم العثور على أسلحة شرق نابلس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، 22 مواطناً من محافظات الضفة، وزعمت العثور على أسلحة في قرية سالم شرق نابلس. وفي مخيم جنين، اعتقل جنود الاحتلال 4 شبان خلال مدهامات في المخيم فيما انتشر آخرون في بلدات بالقضاء.

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

### 20. نتنياهو يحاول إنقاذ العلاقات "دول فيشغراد": المجر تعزز فتح ممثلية دبلوماسية بالقدس المحتلة

ذكر موقع عرب 48، 2019/2/19، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قال يوم الثلاثاء، إن المجر قررت افتتاح ممثلية دبلوماسية لسفارتها في القدس، وأن الحكومة السلوفاكية قررت افتتاح مركز ثقافي في المدينة المحتلة، تمهيداً لنقل سفارة البلدين الأوروبيين إلى القدس.

جاء ذلك في اجتماعات منفردة مع ممثلي دول تشيكيا، والمجر (هنغاريا)، وسلوفاكيا، التي تعقد عوضاً عن اجتماع قمة "مجموعة فيشغراد"، والتي تم إلغاؤها إثر انسحاب بولندا في أعقاب تصريحات صدرت عن القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اعتبرتها عنصرية. قال رئيس وزراء سلوفاكيا، بيتر بيليغريني، في مؤتمر مشترك مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، "سوف تفتح سلوفاكيا قريباً جداً مركزاً جديداً للثقافة والمعلومات والابتكار في القدس". أما رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، فأعلن توسيع سفارة بلاده في "إسرائيل"، وفتح ممثلية تجارية في القدس.

واعتبر نتنياهو أن هذه الخطوات التي أكد أن سلوفاكيا والمجر تتجه إلى تنفيذها تعبر عن "جهود" وزارة الخارجية الإسرائيلية، وسياساتها التي "تؤتي ثمارها".

وقال نتنياهو، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش، إنهما اتفقا على عقد لقاء مشترك للحكومتين الإسرائيلية والتشيكية، وأضاف: "أأمل في إبرام بعض الاتفاقيات الهامة، منها العسكرية، والعمل على القضايا المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 20/2/2019، من لندن، وتل أبيب، ان نتنياهو يحاول إنقاذ العلاقات مع دول مجموعة فيشغراد إثر نزاع يتعلق بدور بولندا في المحرقة تطور إلى إلغاء مشاركتها في قمة كانت مقررة في إسرائيل وسط تساؤلات حول سياسة الدولة العبرية إزاء الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت وارسو، أمس الثلاثاء، أنها تنتظر اعتذارات من الحكومة الإسرائيلية بعد اتهامها بمعاداة السامية، ما دفعها إلى الانسحاب من القمة التي كانت ستعقد في القدس.

وقد يؤدي النزاع إلى تقويض محاولات نتنياهو إقامة علاقات أعمق مع الدول الأربع في المجموعة كجزء من استراتيجيته لبناء تحالفات مع الدول التي تقدم دعماً قوياً لإسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي. وكثيراً ما ينتقد نتنياهو ما يسميه "الموقف المناق والمعادى" للاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى انتقاده سياسة إسرائيل حيال الفلسطينيين.

وكانت قمة مجموعة فيشغراد التي تضم المجر وبولندا وسلوفاكيا وتشيكيا في القدس ستشكل إنجازاً لجهود رئيس الوزراء الإسرائيلي. لكن المسألة الحساسة للغاية عن دور البولنديين في المحرقة، يثير مجدداً التوتر بين بولندا وإسرائيل بعد مشكلة الأسبوع الماضي حول تصريحات أدلى بها نتنياهو بهذا الصدد.

وأوضح مكتب رئيس الوزراء أن "نتنياهو تحدث عن بولنديين وليس الشعب البولندي أو دولة بولندا"، لكن وارسو قررت تخفيض مستوى تمثيلها في القمة على أن ترسل وزير الخارجية. لكن تصريحات

وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد، إسرائيل كاتس، الأحد، أثارت غضب وارسو وصبت الزيت على النار بعدما قال إن "كثيرا من البولنديين تعاونوا مع النازيين".

وبعد إلغاء القمة، التقى نتنياهو الثلاثاء في القدس رؤساء وزراء سلوفاكيا والجمهورية التشيكية والمجر كل على حدة قبل مأدبة غداء مشتركة.

وقال لرئيس الوزراء السلوفاكي بيتر بيليغريني الذي يرأس حاليا المجموعة "هناك أمور كثيرة جدا تربط بيننا ويجب أن أقول لكم إننا نتعاون في مجالات الأمن والدفاع والاستخبارات".

ونشرت القدس العربي، لندن، 20/2/2019، من الناصرة، أن نتنياهو قال في بيان صادر عن مكتبه إن تشيكيا قد دعمت إسرائيل حتى خلال فترات الحرب وكانت عام 48 تعلم ما هو معنى أن تكون دولة ديمقراطية صغيرة الحجم المحاطة بالقوى العدوانية الأكبر منها حجماً بكثير، وتناضل في سبيل بقائها وحريتها. وتابع مزاعمه "إننا ندرك قصة دولتك وأعتقد بأن دولتك تدرك قصة إسرائيل، مما أدى إلى تكوين هذه الصداقة الحميمة التي تجد تعبيرها المرة تلو الأخرى من خلال الزيارات المتتالية".

وقال رئيس حكومة الاحتلال إنه بصدد القيام بزيارة أخرى مماثلة خلال الوقت القريب العاجل في إطار لقاء التعاون الثنائي ومن أجل عقد اتفاقات عسكرية والعمل على القضايا المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار، وكذلك تقديم الدعم من أجل معالجة بعض المشاكل التي تواجه التشيك في مجال المياه عن طريق المهارات الإسرائيلية.

وخلص نتنياهو الى القول "لدي إيمان حقيقي في إمكانية إنجاز أشياء رائعة في صالح شعبنا من خلال العمل المشترك لدولتنا، وهذا ما تشهد عليه زيارتك الأولى هنا، التي سنتبعها زيارات عديدة أخرى دون أدنى شك".

## 21. نتنياهو ينشر تقريراً عن اتفاق غانتز مع واشنطن للانسحاب إلى حدود 1967

تل أبيب: نظير مجلي: في إطار معركته الانتخابية الهجومية على الخصوم، نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تقريراً مصوراً يتهم فيه رئيس حزب الجنرالات، بيني غانتز، بالموافقة على خطة أميركية في زمن الرئيس باراك أوباما، للانسحاب الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة في حدود 1967، وذلك لكي يظهره يسارياً وليس حتى في حزب وسط. وقد رد غانتز بالتوضيح أن هذه كانت خطة أمنية لما بعد التوقيع على اتفاقية سلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأن القيادة العسكرية الأمنية تابحت فيها مع الأميركيين بقرار من حكومة نتنياهو نفسه، وأنه شخصياً كان قد أيدها عندما تكلم باللغة الإنجليزية وتحفظ عليها عندما تكلم باللغة العبرية.



وقال مقرب من غانتز إن هجوم نتتياهو هذا ارتد إلى نحره، لأنه "يظهره على حقيقته متهربا من المسؤولية ومزيفا للواقع وخادعا للجماهير".

وكان نتتياهو نشر شريطا مصورا، أمس، يزعم فيه أن "غانتس تأمر في الظلام مع عدد من كبار إدارة الرئيس أوباما بهدف دفع خطة للانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى حدود 1967". وأنه، أي نتتياهو، "حالما اكتشف هذه المؤامرة تدخل وأجهزها". ولكي يثبت صدقه، عرض الشريط اقتباسات منقوصة ومشوهة من تقرير كانت نشرته صحيفة "هآرتس" في شهر يونيو (حزيران) 2017، يثبت أن نتتياهو ووزير دفاعه في حينه موشيه يعلون (الذي يعتبر اليوم حليفا مع غانتز في حزب الجنرالات)، أجهزا الخطة الأمنية الأميركية لكي يمنعا التقدم في خطة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، للتسوية السلمية في الشرق الأوسط.

وتعود هذه الحكاية إلى الجهود التي بذلها كيري في سنة 2013 - 2014. لدفع التسوية، وفيها يتضح أن كيري اقتنع بأن المشكلة الأساسية في إسرائيل هي مشكلة أمنية. فجلب الجنرال جون ألان، على رأس فريق أمني، ودرسوا الأوضاع والتقوا مع الفلسطينيين والإسرائيليين وجنرالات من مصر والأردن، ثم طرحوا خطة أمنية تتجاوز مع متطلبات الأمن للطرفين. وكان واضحا من البداية أن هذه الخطة معدة بالأساس لتنفيذ بعد اتفاق السلام وبعد إقرار القيادتين السياسيتين في كل من إسرائيل وفلسطين. وكان غانتز يومها رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي وقد شكل لجنة أمنية تضم ممثلي الجيش والمخابرات، بناء على قرار رسمي من الحكومة الإسرائيلية بقيادة نتتياهو.

ويشير عاموس هرئيل، محرر الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، إلى أن نتتياهو يزيّف هذه المعلومات في شريطه الانتخابي. فالخطة لا تتحدث عن انسحاب إلى حدود 1967. بل إنها تحفظ لإسرائيل التكتلات الاستيطانية. وكانت هناك خطة سياسية طرحها كيري على الطرفين حول التقدم بحلول مرحلية، وقد قبلها نتتياهو بشيء من التحفظ، بينما رفضها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ويتابع هرئيل أن نتتياهو ظهر مرة أخرى هنا كقائد مزدوج اللسان، فعندما تكلم بالإنجليزية كان يمتدح الجهود الأميركية وعندما تكلم باللغة العبرية انتقد الخطة وأظهر تحفظه على عدة بنود فيها، تماما كما فعل في مؤتمر وارسو الأسبوع الماضي. فقد صرح بأنه أبدى استعدادا للرئيس أوباما للتفاوض حول خطة كيري، بينما في الشريط الانتخابي يتهم غانتز بالموافقة ويتباهى بأنه هو الذي أجهزها. واختتم هرئيل بالقول إن نتتياهو أقدم في سنة 2013 على تمديد خدمة غانتز كرئيس للأركان سنة أخرى. فلو كان غاضبا منه أو متحفظا على دوره في تلك الخطة فعلا، لما مدد له الخدمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/20

## 22. عملية خانينوس الفاشلة تطيح بقائد عسكري إسرائيلي

غزة- كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الثلاثاء، النقاب عن أن ما يسمى قائد وحدة النخبة الأولى المميزة في الجيش "الإسرائيلي" (سييرت متكال)، قرر إنهاء خدماته العسكرية بعد شهرين من الآن.

وقالت الصحيفة العبرية، إن هذه هي المرة الأولى منذ 23 عامًا التي يقدم ضابط بهذا المستوى في هذه الوحدة تحديدًا على الاستقالة من منصبه بنفسه، بدلاً من انتظار إكمال الفترة المحددة له في الخدمة العسكرية والانطلاق نحو أعلى المناصب في الجيش.

وأشارت إلى أن قائد الوحدة، هو من أوائل الضباط فيها، وكان مسؤولاً عن تسيير عملية خانينوس السرية الأمنية التي نفذتها قوة إسرائيلية من "سييرت متكال"، بعد تنسيق مع جهاز المخابرات "الشاباك".

ورجحت أن تكون هذه الخطوة مرتبطة بالفشل التشغيلي لعملية خانينوس التي نفذت في شهر تشرين ثاني 2018، وكانت تهدف زرع أجهزة تجسس حديثة في أجهزة اتصالات المقاومة.

وحسب الصحيفة، فقد تم تعيين لجنة تحقيق لاستخلاص النتائج من عملية خانينوس التي تعد من أفضل العمليات، مشيرة إلى أن نتائج التحقيق ستكون سرية لكنها قد تؤدي إلى تغييرات كبيرة في الوحدة.

ونبهت "يديعوت أحرونوت" إلى أن جميع القادة السابقين للوحدة استمروا في قيادتها إلى أن تولوا مناصب عليا في الجيش.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/19

## 23. الاستخبارات الإسرائيلية تحذر من "انتشار 150 ألف داعشي" حول العالم

تل أبيب: في الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفاء بالقضاء على جيوب تنظيم داعش في العراق والشام، خرجت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، بنقري متشائم يقول: إن "داعش" لم يُهزم بعد، وإنما عاد إلى طبيعته الأصلية كتنظيم إرهابي دموي، لا يسيطر على أرض وبشر، لكنه يشكل بالتأكيد تهديداً على العالم الحر بواسطة هجمات خطيرة جديدة".

وذكر تقرير نشره موقع "والا" الإلكتروني في تل أبيب، أمس، أن تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي وردت في تقرير قُدم إلى هيئة الأركان العامة، قبل أسبوعين، تشير إلى أن "داعش" يضم ما بين 150 إلى 200 ألف ناشط في أنحاء العالم. وأن معظم نشاط التنظيم في

سوريا انتقل إلى المنطقة الصحراوية في هذه الدولة، والتي جرى تعريفها تاريخياً بـ"الساحة الخلفية" لسوريا وكمنطقة لا يسيطر النظام فيها فعلياً، بما يشبه العلاقة بين السلطات في مصر وسيناء. وأشار التقرير إلى وجود قلق في إسرائيل من عودة ناشطي "داعش" إلى أوطانهم بعد تفكك التنظيم، وأن يحاولوا شن هجمات ضد رموز إسرائيلية، مثل سفارات ومراكز وأفراد يهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/20

#### 24. "إسرائيل" تستعد لاجتياح "أسراب الجراد"

غزة - ترجمة خاصة: أعلنت وزارة الزراعة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، أنها بدأت استعداداتها للتصدي لأسراب "الجراد" التي يتوقع أن تجتاح خلال الفترة المقبلة المناطق الزراعية. وبحسب الوزارة الإسرائيلية، فإنه تم رصد أسراب كبيرة من الجراد في السعودية ومصر وستصل نحو إسرائيل قريباً. مشيرةً إلى أنها على اتصال مستمر مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

القدس، القدس، 2019/2/19

#### 25. وزير إسرائيلي يشجع يهود فرنسا على الهجرة إلى الدولة العبرية بعد تدنيس مقبرة يهودية

القدس، كاتسنايم (فرنسا) - (أ ف ب): دعا وزير الهجرة الإسرائيلي يوآف غلانت اليهود الفرنسيين الثلاثاء إلى "القدوم إلى الوطن" إسرائيل، عقب أعمال تخريب معادية للسامية في مقبرة شرق فرنسا. وصرح الوزير في بيان أن "تدنيس المقبرة اليهودية في فرنسا يعيد إلى الأذهان الأوقات المظلمة من تاريخ الشعب اليهودي". وأضاف "الأسبوع الماضي زرت مقبرة يهودية في باريس تعرضت لانتهاك معاد للسامية .. وأنا أدين بشدة معاداة السامية في فرنسا وأدعو اليهود إلى القدوم إلى الوطن والهجرة إلى إسرائيل".

ومن جهته ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الثلاثاء بتدنيس مقبرة يهودية في شمال شرق فرنسا، ووصف ذلك بأنه "صادم" قام به "متوحشون معادون للسامية". وتابع في بيان "حدث امر مثير للصدمة في فرنسا اليوم. تم تدنيس 80 قبراً يهودياً من قبل معادين للسامية متوحشين يستخدمون رموزاً نازية". ودعا القادة الفرنسيين والأوروبيين إلى اتخاذ "موقف قوي بوجه معاداة السامية".

رأي اليوم، 2019/2/19

## 26. معطيات جديدة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية: ميزان هجرة سلبي في القدس مرة أخرى

بينت معطيات جديدة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، نشرت يوم الإثنين، أن القدس تحتل المكان الأول من حيث حجم الهجرة السلبية، حيث أن عدد المغادرين للمدينة يزيد عن عدد المهاجرين إليها.

كما تبين أن مدنا مركزية أخرى كان ميزان الهجرة سلبيًا فيها، بينها تل أبيب وحيفا وبئر السبع. وفي المقابل، فإن ميزان الهجرة كان إيجابيًا في بلدات أخرى تعتبر صغيرة نسبيًا، بينها "روش هعاين" (راس العين) و"هود هشارون" والعفولة.

ومرة أخرى، كما حصل في السنوات الأخيرة، فإنه حتى نهاية العام 2017، كان ميزان الهجرة سلبيًا في القدس (6,008 -)، إذا تبين أنه انتقل للسكن في القدس 11,090 شخصًا، وغادرها 17,098 شخصًا إلى بلدات أخرى.

يذكر في هذا السياق أن ميزان الهجرة في القدس في العام 2016 كان سلبيًا أيضًا، ووصل في حينه إلى (7,952 -)، أي أن عدد المغادرين للمدينة يزيد عن عدد المهاجرين إليها بـ 7,952.

وبحسب دائرة الإحصاء فإن نسبة عالية ممن غادروا القدس توجهوا إلى تل أبيب، حيث وصل عددهم إلى 1,622 شخصًا، بينما كانت النسبة العالية للمهاجرين إلى القدس من "بني براك"، حيث وصل عددهم إلى 686 شخصًا.

واحتل المكان الثاني في قائمة ميزان الهجرة السلبي مدينة "أشدود" (أسدود)، حيث وصل ميزان الهجرة إلى (3,003 -). وتبين أن المدينة استوعبت 3,227 شخصًا، وغادرها 6,230 شخصًا.

واحتلت مدينة حيفا المكان الثالث في ميزان الهجرة السلبي الذي وصل إلى (2,369 -)، حيث انتقل للسكن فيها 7,501 شخص، وغادرها 9,870 شخصًا.

وتبين أيضًا أن 880 شخصًا ممن غادروا حيفا توجهوا إلى تل أبيب، وتوجه 692 شخصًا إلى طيرة الكرمل، و585 شخصًا إلى "كريات موتسكين"، و533 شخصًا إلى "كريات يام"، و526 شخصًا إلى "كريات آتا". وفي المقابل، فقد انتقل للسكن في حيفا 492 شخصًا من تل أبيب، و434 شخصًا من "كريات موتسكين"، و403 أشخاص من "نيشير".

واحتلت "بني براك" المكان الرابع في ميزان الهجرة السلبي، الذي وصل إلى (2,158 -)، حيث انتقل للسكن فيها 3,117 شخصًا، وغادرها 5,275 شخصًا.

وجرى تدرج "بات يام" في المكان الخامس بميزان الهجرة السلبي (2,113 -)، حيث غادرها 5,836 شخصًا، وانتقل إليها 3,723 شخصًا.

واحتلت تل أبيب المكان السادس في ميزان الهجرة السلبي (1,514 -)، وتبين أن المدينة استوعبت 21,533 مهاجرا إليها، وغادرا 23,047 شخصا.

واحتلت بئر السبع المكان السابع في ميزان الهجرة السلبي (1,358 -)، وبتانيا المكان الثامن (1,005)، والرملة المكان التاسع (870 -)، و"ريشون لتسيون" المكان العاشر (866 -). في المقابل فقد احتلت "روش هعاين" (راس العين) المكان الأول في ميزان الهجرة الإيجابي (4,119+)، حيث انتقل للسكن فيها 223,5 شخصا، وغادرها 104,1 أشخاص.

يليها "هود هشارون" بميزان هجرة إيجابي (1,487+)، حيث انتقل للسكن فيها 339,3 شخصا، وغادرها 852,1 شخصا.

واحتلت العفولة المكان الثالث (1,275+)، و"أشكلون" (عسقلان) المكان الرابع (1,095+)، والخضيرة المكان الخامس (1,066+)، و"رمات غان" في المكان السادس (872+)، و"بيتار عيليت" المكان السابع (706+)، و"طيرة الكرمل" المكان الثامن (653+)، و"بيتاح تكفا" المكان التاسع (645+)، و"سدروت" في المكان العاشر (559+).

عرب 48، 2019/2/20

## 27. شطاينيتس: عائدات الغاز ستدخل للخرينة الإسرائيلية بعد سنوات

أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية يوم الثلاثاء، أن دخل الدولة من عائدات الغاز والنفط والمعادن بلغ 878 مليون شيكل، غالبيتها الساحقة من حقل الغاز "تمار" في البحر المتوسط. وتتوقع الوزارة أن تتجاوز عائدات الغاز المليار شيكل، وذلك إثر تطوير حقل الغاز "ليفياتان". لكن الدولة ستحصل على هذه العائدات في المستقبل فقط، بواسطة تسديد ضريبة الشركات وضريبة أرباح فائضة، ليست قائمة حتى الآن.

واعتبر وزير الطاقة، يوفال شطاينيتس، في بيان أن "تطوير حقل ليفياتان، الذي سينتهي حتى نهاية العام الحالي، سيدخل مليارات الشواقل الأخرى إلى خزينة الدولة لمصلحة الصحة والرفاه والتعليم للمواطنين، وسيضمن هواء نقيا للأجيال القادمة ويشكل رافعة سياسية ضرورية بواسطة تصدير جزء من الغاز. ويتوقع أن ترتفع هذه المداخيل خلال السنوات القليلة بفضل فتح البحر للتنقيب عن المزيد من الغاز الطبيعي والنفط".

لكن أقوال شطاينيتس هي مجرد توقعات متفائلة وحسب، وفقا لمحللين إسرائيليين، الذين أوضحوا أن التعهد بهواء نظيف يستوجب زيادة غايات الحكومة في حجم استخدام الطاقة المتجددة، والتي لا

تتجاوز 17% حتى العام 2030، وفيما إسهام الغاز الطبيعي في تحسين جودة الهواء محدود، كونه وقود ملوث.

إضافة إلى ذلك، فإن تقرير وزارة الطاقة لا يتوقع أبدا "مليارات الشواقل الأخرى" من حقل "ليفياتان"، وإنما 129 مليون شيكل فقط في العام 2019، وذلك لأنه سيبدأ ضخ الغاز منه بحلول تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. كما أن فتح البحر لأعمال تنقيب أخرى، إذا أدت إلى دخل للدولة أصلا، فإن هذا سيكون بعد سنوات وليس مؤكدا حدوث ذلك.

ولفت المحللون إلى أن حصة الدولة من الدخل من الغاز مؤلف من ثلاثة مركبات أساسية: عائدات الدولة التي تشكل 12% تقريبا من المداخل التي يحققها ضخ الغاز، إلى جانب ضريبة الشركات وضريبة فائض الأرباح. وستدخل هذه المركبات الثلاثة حيز التنفيذ بعد عدة سنوات، أي بعد أن يسدد دخل حقل "تمار" كافة القروض. ومن شأن هذه البنية الضريبية أن تخدم عدة أهداف متوازية، بينها التسهيل على المبادرين من أجل الحصول على قروض لغرض تطوير حقول الغاز، وأن تكون حصة الدولة في نهاية المطاف حوالي 50% أو أقل بقليل من مجمل دخل حقل الغاز طوال فترة عمله.

عرب 48، 2019/2/19

## 28. الاحتلال يزيل السلاسل الحديدية من بوابة الرحمة ويقتمح الأقصى ويعتدي على المصلين

أصيب عدد من الفلسطينيين، واعتقل آخرون، مساء يوم الثلاثاء، وذلك إثر اندلاع مواجهات عنيفة عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، والاعتداء على المصلين.

ويشهد المسجد الأقصى، خلال هذه الأثناء، توترا شديدا ومواجهات بالأيدي بفعل الاقتحام الواسع لقوات الاحتلال للمسجد من باب المغاربة، وشروعه بالاعتداء على المصلين في منطقة باب الرحمة.

وأكدت المصادر الفلسطينية أن جنود الاحتلال اعتدوا على المصلين بالضرب المبرح واعتقلوا عددا كبيرا منهم، إثر إقدام عشرات الشبان بإزالة البوابة التي وضعها الاحتلال، عند باب الرحمة، وأغلقت بالسلاسل الحديدية. وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان مقتضب، أن طواقمه "نقلت إصابة من داخل المسجد الأقصى إلى المستشفى"، وأوضح أن "الإصابة خلال اعتداء قوات الاحتلال على المصلين"، دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل حول طبيعة الإصابة.

وأكد المصادر إصابة رئيس نادي الأسير في القدس، ناصر قوس، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المتواجدين في المسجد الأقصى. وبحسب المصادر، فإن قوات الاحتلال اعتقلت 15 فلسطينياً على الأقل. في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها للمصلين في المسجد الأقصى، والاستفراد بهم والاعتداء عليهم بصورة وحشية، حيث امتدت المواجهات في وقت لاحق إلى أبواب المسجد الأقصى الرئيسية (الخارجية)، من جهة البلدة القديمة.

وذكرت المصادر أن المواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال تتركز في محيط أبواب الناظر (المجلس) وحطة والأسباط، في الوقت الذي تشط فيه عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال في منطقة باب الأسباط والتي اختطفت واعتقلت عددا من الشبان.

ولفتت إلى أن التوتر يسود المسجد الأقصى ومحيطه، وبدأ بالامتداد إلى أحياء البلدة القديمة، وسط دعوات مكثفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمواطنين بالتوجه فوراً إلى المسجد الأقصى، لفك الحصار عن المصلين الذين يتعرضون للاعتداءات.

وقامت شرطة الاحتلال بالقدس، صباح اليوم، بإزالة السلاسل الحديدية والأقفال التي وضعتها على الباب الخارجي لـ"الباب الرحمة" بالمسجد الأقصى، في الوقت الذي فرضت إجراءات مشددة بالقدس القديمة مع توافد الفلسطينيين من القدس والداخل لساحات الحرم للتصدي للانتهاكات الاحتلال. وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلية قد وضعت السلاسل والأقفال الحديدية، مساء الأحد الماضي، ما تسبب باحتجاجات فلسطينية واسعة أمس الإثنين، اعتقل خلالها عدد من الفلسطينيين.

عرب 48، 2019/2/19

## 29. الإهمال الطبي.. سياسة إسرائيلية قتلت 60 أسيراً

فلسطين المحتلة: أكدت مؤسسات تعني بشئون الأسرى أن عدد شهداء الحركة الأسيرة بلغ 219 شهيداً، منهم 60 جراء الإهمال الطبي و78 نتيجة القتل العمد و74 نتيجة التعذيب و7 بإطلاق النار صوبهم.

وذكرت المؤسسات في تقرير صحفي أن عدد الأسرى المرضى في السجون 750 أسيراً وأسيرة، مؤكدة أن الإهمال الطبي سياسة إسرائيلية ممنهجة ضد تجاه الأسرى. وأشارت إلى أنه لا يقتصر القتل والتعذيب الإسرائيلي للأسير الفلسطيني خلال فترة التحقيق فقط، بل يتواصل معه طوال فترة محكوميته عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

ولفتت إلى أن سلطات الاحتلال تواصل تجاهل حقوق الأسرى دون الاكتراث للأعراف والقوانين الدولية، مما أدى إلى تفشي الأمراض المزمنة في صفوفهم واستشهاد 219 أسيراً فلسطينياً، بينهم 60 أسيراً استشهدوا جراء سياسة "الإهمال الطبي" المتعمد، بينما الآخرين أثناء التعذيب والتحقيق معهم.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/19

### 30. عشرون إصابة برصاص الاحتلال في الحراك البحري شمال القطاع

غزة: أصيب عدد من المواطنين برصاص جيش الاحتلال، خلال مشاركتهم في فعاليات المسير البحري الرابع والعشرين، شمال قطاع غزة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة مساء اليومين إن 20 مواطناً أصيبوا إثر قمع الاحتلال للحراك البحري السلمي، على شاطئ بيت لاهيا بالقرب من موقع "زكيم" التابع لجيش الاحتلال شمال القطاع.  
ووصل الآلاف من المواطنين، بعد عصر اليوم الثلاثاء، إلى مخيم العودة على الحدود الشمالية لقطاع غزة، للمشاركة في المسير البحري الـ24، فيما شاركت عشرات القوارب التي تحركت من ميناء غزة باتجاه الحدود الشمالية، تلبية لدعوة الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/19

### 31. الفعاليات الشعبية تتصاعد على حدود غزة ضمن رسائل إنذار لتلكؤ "إسرائيل" في تنفيذ التهدئة

غزة - أشرف الهور: تشهد الفعاليات الشعبية على حدود قطاع غزة تصاعداً، في سياق الضغط الذي تمارسه الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، من أجل إلزام الاحتلال بتفاهات الهدوء. وبسبب استمرار إسرائيل في تلكؤ في تنفيذ هذه الاتهامات، التي جرى التوصل إليها برعاية كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعادت الهيئة الوطنية بشكل تدريجي استخدام بعض "الأساليب الخشنة" التي أوقفتها مع بداية العمل بتفاهات الهدوء.  
وفي رسالة تحذير جديدة، أطلق شبان من قطاع غزة في فعاليات الجمعة الماضية "بالونات حارقة"، فيما تمكن آخرون في اليوم التالي من الوصول إلى السياج الحدودي وقص أجزاء منه، وتسجيل عمليات اجتياز جديدة للحدود، إضافة إلى استمرار عمل "وحدات الإرباك الليلي" التي جرى العودة إليها منذ مطلع الأسبوع الماضي، التي تشهد نشاطات عدة في "مخيمات العودة" الخمسة لإزعاج جنود الاحتلال.

وفي حادثتين منفصلتين خلال الأيام الماضية، تمكن شبان من "وحدات قص السياج"، من قطع أجزاء من ذلك السياج الإلكتروني، الذي تقيمه إسرائيل على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع



غزة، والدخول إلى ما بعد تلك الحدود، في إطار العودة التدريجية لعمل تلك الوحدات، التي توقفت منذ عدة أسابيع.

وأقرت مصادر عسكرية إسرائيلية بعمليات التسلل تلك، وقالت إن قوات الجيش أطلقت النار صوب مجموعة من الشبان حاولوا التسلل من قطاع غزة بعد قصّ جزء من السياج الفاصل، على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة.

كما قالت إن الجيش أحبط أيضا محاولة تسلل شبان من القطاع بعد ان قصوا السياج الفاصل وعبروا المنطقة الحدودية وألقوا عبوة ناسفة محلية الصنع تجاه الجنود، من منطقة أخرى.

ولم تقتصر تلك الفعاليات على عمليات قص السياج، بل ذكرت تقارير إسرائيلية أن شبانا من غزة أطلقوا "بالونا حارقا" سقط في منطقة أشكول في "غلاف غزة"، وقد عرضت صورا لذلك البالون الذي سقط في منطقة مفتوحة، وقالت إنه لم يوقع إصابات.

ولم تعد عمليات "قص السياج" وإطلاق "البالونات الحارقة" تلك بالوتيرة التي كانت عليها، قبل بدء العمل بتفاهمات إعادة الهدوء، والتي كانت تسجل يوميا الكثير منها، مما كان ينجم عنه اندلاع حرائق في الأحرش الإسرائيلية وفي ثكنات عسكرية، كان يصلها الشبان المتسللون. لكن تنفيذ هذه العمليات يحمل في طياته "رسائل إنذار" من الفصائل والهيئة الوطنية العليا، للمسيرات بإمكانية استئنافها من جديد، وبالشكل الذي كانت عليه، خاصة وأن هناك توقعات إسرائيلية بأن تشتد هذه العمليات، خلال الفترة المقبلة التي تسبق إجراء الانتخابات النيابية في إسرائيل، في حال لم تلتزم حكومة تل أبيب بإيجاد حل لمشاكل غزة الإنسانية.

وبما يشير إلى ذلك أن اليومين الماضيين شهدا تصعيدا في فعاليات "الإرباك الليلي"، حيث أصيب نحو 30 شابا خلال إحياء تلك الفعاليات بعدما تمكنوا من تفجير عبوات صوتية قرب السياج، وتوجيه أشعة ليزر صوب الثكنات العسكرية، وإشعال النار في إطارات السيارات.

وأعلن جيش الاحتلال عن إصابة أحد جنوده بشظايا، جراء انفجار قنبلة صوتية قبل يومين، ورد بقصف نقطتي رصد للمقاومة الفلسطينية.

وبما يشير إلى تصاعد تلك الفعاليات، ذكر موقع "واللا" العبري، في تقرير له، نقلا عن مصادر عسكرية، أن أعداد المتظاهرين المشاركين في "مسيرات العودة" ازدادت مؤخرا، لافتا إلى وجود ارتفاع ملحوظ في أعداد الشبان الذين يتقدمون نحو الخط الأمامي.

ومؤخرا تردد أن الجهات الراعية للتفاهمات، خاصة مصر والأمم المتحدة، عاودت اتصالاتها من أجل تنفيذ التفاهمات، وتحديد المرحلة الثانية منها، بعد استضافة القاهرة وفدا رفيعا من حركة حماس، ولقاء الحركة في غزة مبعوثين دوليين.

القدس العربي، لندن، 2018/2/20

### 32. وزارة الدفاع الإسرائيلية تكشف عن ملفات سرية لتوسيع نفوذ المستوطنات

حسن عبد الجواد: كشفت وزارة الجيش الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني، أمس، مجموعة من الملفات السرية السوداء، التي تحتوي في مضمونها على قوانين وأوامر عنصرية ذات علاقة بمناطق نفوذ المستوطنات في الضفة الغربية.

وقال معهد أريج للعلوم التطبيقية: إن جيش الاحتلال تعمد إخفاء هذه الملفات (الأوامر والقوانين العسكرية) عن أصحاب الأراضي الفلسطينيين كونهم المتضرر الأول من الموضوع، حتى لا يتسنى لهم الاعتراض عليها في المحاكم الإسرائيلية، ومساءلة عملية المصادرة، وبالتالي تمكنت حكومة الاحتلال من توسيع نفوذ سيطرتها على المستوطنات.

ولفت إلى أنه جرى توزيع هذه الملفات (الأوامر العسكرية) على جهات إسرائيلية معينة وذات علاقة واختصاص فقط. وبين أن سلطات الاحتلال اعتمدت على قانونين عنصريين لتسهيل عملية مصادرة الأراضي الفلسطينية، وهي (أولا) "أمر بشأن إدارة مجالس إقليمية (يهودا والسامرة) (رقم 783)، 1979-5739" الذي بموجبه تم الإعلان عن تشكيل خمسة مجالس إقليمية يهودية تشمل الضفة الغربية المحتلة (المستوطنات الإسرائيلية القائمة في الضفة الغربية المحتلة). و(ثانيا) "أمر بشأن إدارة مجالس محلية (يهودا والسامرة) (رقم 892)، 1981-5741"، والذي تم بموجبه إنشاء مجالس محلية في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وفي تحليله للأوامر العسكرية الصادرة، لفت المعهد إلى أن جيش الاحتلال استهدف بالتوسع 124 مستوطنة من أصل 128 مستوطنة تعترف بها إسرائيل "كمستوطنة بالإضافة الى استبعاد المستوطنات في القدس الشرقية المحتلة البالغ عددها 35 مستوطنة، والتي لا تعتبرها إسرائيل مستوطنات بل أحياء يهودية. وبين أن عدد الأوامر الإسرائيلية الصادرة بلغ 185 أمراً، تستهدف منها 54 مستوطنة إسرائيلية تقع على الجانب الغربي من جدار العزل العنصري. وأشار إلى أنه تم استهداف 70 مستوطنة أخرى على الجانب الشرقي من الجدار.

من جهته، قال المدير التنفيذي للمعهد الدكتور جاد اسحق: "منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في العام 1967، استثمرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة موارد كبيرة في إنشاء وتوسيع

المستوطنات غير القانونية، من حيث مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها من الفلسطينيين وكذلك من حيث عدد السكان"، ونتيجة لهذه السياسة، يقطن اليوم ما يزيد على 800 ألف مستوطن في 198 مستوطنة و220 بؤرة استيطانية موزعة في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك تلك التي تم إنشاؤها في القدس الشرقية المحتلة.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تجاهلت إصدار مخططات هيكلية للتجمعات الفلسطينية القابعة في المناطق المصنفة "ج" لتلبية احتياجات الفلسطينيين العمرانية ومواكبة الزيادة السكانية، كما فعلت بالنسبة للمستوطنات وبقيت التجمعات الفلسطينية تحت خطر الهدم لعدم مقدرتها على الحصول على التراخيص اللازمة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، باعتبارها الجهة المخولة والإدارية في مناطق "ج". وأشار إلى أن مساحة نفوذ المستوطنات تتخطى مساحة المخططات الهيكلية الإسرائيلية الصادرة في العام 1991 للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبين أن هذه الزيادة جاءت من خلال أوامر عسكرية إسرائيلية تم إصدارها والمصادقة عليها خلال سنوات الاحتلال، ومنحت في مضمونها المجالس الإقليمية والمحلية التي تتبع لها المستوطنات السيطرة على مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية إلى جانب تلك التي تحتلها المستوطنات، اليوم.

الأيام، رام الله، 2019/2/20

### 33. الكشف عن تحويل الاحتلال للأطفال والأسرى إلى حقول تجارب

كشف النقاب عن قيام الاحتلال بإجراء تجارب عسكرية على الأطفال الفلسطينيين، وتحويل الأراضي المحتلة التي يقطن فيها فلسطينيون إلى حقول تجارب للصناعات العسكرية. ووفقاً لإذاعة جيش الاحتلال، فإن أستاذة علوم الجريمة والعمل الاجتماعي في "الجامعة العبرية" بالقدس نادرة شلهوب كيفوركين، حصلت على تسجيل لهذه التصريحات خلال محاضرة جرت الأسبوع الماضي في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك بحضور عشرات الطلبة حول العنف ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

وأشارت إلى أن هذه النتائج الخطيرة التي توصلت إليها جاءت كنتائج لبحث علمي قامت به، بالإضافة إلى ذلك، بينت أن "إسرائيل" تستخدم أيضاً الأطفال الفلسطينيين كتجارب لأسلحتها، متهمة في الوقت عينه جيش الاحتلال باضطهاد الفلسطينيين على الدوام.

ورداً على ذلك قال وزير التربية والتعليم "الإسرائيلي" نفتالي بينيت"، إن ما جرى وصمة عار، معتبراً أن ذلك يأتي في إطار معادة السامية، فيما اعتبرت الجامعة العبرية أن ما تحدثت به المحاضرة

الجامعية هو رأيها الشخصي ولا يمثل نهج الجامعة، كما أفادت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الثلاثاء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/19

### 34. "إسرائيل" تحوّل قنابل الغاز المسيل للدموع إلى "سلاح قاتل"

غزة: أعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين، عن توثيق استشهاد خمسة أطفال في قطاع غزة جراء إصابتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع خلال عام 2018 وحتى اليوم، عدا عن إصابة العديد بجروح بسبب هذه القنابل. وأكدت في تقرير جديد لها، أن جنود الاحتلال حولوا قنابل الغاز إلى "سلاح قاتل"، موضحة حالات لأطفال أصيبوا واستشهدوا بسببها.

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

### 35. ورقة حقائق: اعتداءات المستوطنين في الضفة تصاعدت بشكل حاد خلال 2018

رام الله: أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ورقة حقائق خاصة باعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، في ظل تصاعد هجماتهم واعتداءاتهم خلال الأعوام الأخيرة، خاصة خلال العام 2018. وحسب ورقة الحقائق، فقد تصاعدت وتيرة اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، بشكل مضطرد خلال الأعوام الأخيرة، من حيث الكم وحجم الضرر الواقع على المواطنين الفلسطينيين، وتركزت اعتداءات المستوطنين في المحافظات الأكثر احتكاكا ما بين المستوطنات والتجمعات الفلسطينية وتحديدا في الخليل، ونابلس، وبيت لحم، والقدس، ورام الله والبييرة.

ونوهت إلى أن هذه الاعتداءات أصبحت أكثر دموية في أساليبها من خلال تنفيذ عمليات دهس ورمي حجارة على سيارات المواطنين، وإطلاق النار المباشر على المواطنين، وانعكس ذلك على نتائج تلك الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم، والتي ترقى لمستوى جرائم الحرب، في ظل غياب

المساءلة القانونية والدولية حيال تلك الجرائم. للاطلاع على التفاصيل على الرابط التالي:

[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=m0M9VWa848892294525am0M9VW](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=m0M9VWa848892294525am0M9VW)

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

### 36. الأغوار: جرافات الاحتلال تهدم مساكن ومنشآت وخزانات في الرأس الأحمر

طوباس - وكالات: هدمت قوات الاحتلال، امس، سبع منشآت تعود لأحد المواطنين في منطقة الرأس الأحمر، جنوب شرق طوباس؛ بحجة عدم الترخيص. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن قوات الاحتلال هدمت سبع منشآت، ما بين سكنية وحظائر حيوانات، ووحدات صحية، ودمرت خزانات مياه بلاستيكية.

وأوضح مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارت بأن قوات الاحتلال حاصرت خياما تعود للمواطن جهاد بني عودة، وطردت العائلة بأكملها، عقب الشروع بعملية الهدم. وأكد أن عمليات التجريف والهدم لمساكن ومنشآت وأراض فلسطينية في الأغوار الشمالية وطوباس، تصاعدت في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وذلك ضمن مخطط للاحتلال يهدف إلى توسيع المستوطنات المحيطة.

الأيام، رام الله، 2019/2/20

### 37. الجزيرة نت تكشف التفاصيل.. هكذا تسرق "إسرائيل" آثار فلسطين

سبسطية (نابلس) - عاطف دغلس: تحت مسميات مختلفة كالأغراض العسكرية والمحميات الطبيعية، تصادر إسرائيل أراضي الفلسطينيين، لا سيما الواقعة ضمن سيطرتها بمناطق "سي"، وتشكل 62% من أراضي الضفة الغربية. والآن، تسرق إسرائيل الأرض وآثارها بحجة تحويلها "لحدائق عامة"، حسب مدير وزارة الآثار بمدينة نابلس محمود بيرايوي، الذي يعتبر أن "إسرائيل خطت لتهوديد 27 موقعا أثريا بالضفة بهذه الطريقة، منها سبسطية والمسعودية شمال نابلس وسيلون جنوبها".

وعبر الحديقة العامة -يضيف بيرايوي- "تريد إسرائيل إضافة إلى مصادرة الأرض، عزل المدينة الأثرية (التلة العليا) عن سبسطية الأم، وتغلقتها أمام السكان والسياح الفلسطينيين، وتعرض عليهم رسوما لدخولها، بينما تستأثر كما هي الآن بالسياح الأجانب وحدها".

والأخطر من ذلك أن إسرائيل ستحدث حفريات وعمليات تنقيب داخل الأماكن التي ستعزلها، تقدر بنحو كيلومتر مربع، وتحوي آثارا أهمها معبد أغسطس والقصر الملكي والبازيليك وشارع الأعمدة والمسرح الروماني، حسب المتحدث.

ولم يقم الاحتلال بأي حفريات "علمية" في سبسطية منذ احتلاله الضفة عام 1967، لكن ذلك لم يمنعه من "سرقة الآثار" -وفق بيرايوي- ونقلها لمدينة قيسارية المحتلة عام 1948.

ويؤكد ذلك المواطن عبد الرحمن شهاب بقوله "وقعت السرقة فعلا". وحيث توجد المقبرة الرومانية وسط سبسطية أطلع الجزيرة نت على شواهد حية على "جريمة" الاحتلال كما يصفها، فالرافعات

الخشبية تدلت من أعلى المقبرة كأنها "مشنقة قديمة"، لكنها في الواقع استخدمت لرفع المقننات الأثرية من الأعمدة والتمائيل الضخمة.

ويذكر شهاب (57 عاما) أن زيارة نفذها باحثون بدائرة الآثار الإسرائيلية برفقة جنود الاحتلال منتصف سبعينيات القرن الماضي، واقتلعوا تماثيل من المقبرة، إضافة إلى أعمدة وتيجان أثرية، ويضيف أن القطع المسروقة "تم ترقيمها" ونقلها لساحة الرئيسية بالقرية وبعضها نقل لمتحف مدينة قيسارية "ورأيتها بعيني هناك".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/19

### 38. الأزهر يدين إغلاق الاحتلال للمسجد الأقصى

لؤي علي: دان الأزهر الشريف بشدة إغلاق الكيان الصهيوني لبوابات المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين فيه، مؤكداً أن هذا التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال، هو انتهاك للوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، ومحاولة لفرض واقع جديد لتغيير الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة عبر حصارها بالمستوطنات والتضييق على المقدسين لإجبارهم على مغادرة المدينة. وحيا الأزهر الشريف صمود الشعب الفلسطيني وأبنائه المرابطين دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والكرامة، والضغط على الكيان الصهيوني لاحترام القرارات والمواثيق الدولية، محذراً من أن جرائم الاحتلال والصمت الدولي تجاهها يزعزع الاستقرار في المنطقة والعالم.

اليوم السابع، القاهرة، 2019/2/19

### 39. مصر تطالب برفع المعاناة عن الفلسطينيين

القاهرة: شدد سامح شكري وزير الخارجية المصري، على الحاجة إلى التعامل مع الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، عبر تحمّل الجانب الإسرائيلي مسؤولياته كقوة احتلال، مطالباً، خلال مشاركته، أمس، في الاجتماع الوزاري التشاوري المُصغر، الذي عقد في مدينة دبلن الإيرلندية، للتباحث حول مستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط، بتعزيز المساعدات الاقتصادية والتنموية الدولية الموجهة للأراضي الفلسطينية، ودعم مصادر تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بهدف تمكينها من الاضطلاع بمهامها، بما يُسهم في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق.

الخليج، الشارقة، 2019/2/20

#### 40. لجنة فلسطين في البرلمان الأردني تدعو لطرد السفير الإسرائيلي من عمان

طالبت لجنة فلسطين بمجلس النواب الأردني أمس الثلاثاء بطرد السفير الإسرائيلي من البلاد أمير فايسبوردي، ردا على إجراءات الاحتلال الأخيرة بحق المسجد الأقصى. وكانت شرطة الاحتلال قد وضعت سلاسل على باب الرحمة بالمسجد مساء الأحد، مما تسبب في احتجاجات واسعة أدت إلى إزالة هذه السلاسل أمس. وقالت اللجنة النيابية الأردنية في بيان إنها تدعو الحكومة إلى طرد السفير الإسرائيلي لدى عمان، وسحب السفير الأردني غسان المجالي من تل أبيب، وذلك لتأكيد الموقف الرافض للممارسات الإسرائيلية في الحرم المقدسي "التي تنتافي مع أبسط القواعد الإنسانية والشرائع السماوية والمواثيق الدولية". وأضافت اللجنة أن جهود ملك الأردن عبد الله الثاني أفضت إلى إزالة الأقفال الحديدية التي فرضها الاحتلال على باب الرحمة.

وحذرت لجنة فلسطين بالغرفة الأولى للبرلمان الأردني من أن ممارسات الاحتلال في القدس تمثل مرحلة جديدة وخطيرة تستفز مشاعر المسلمين في كل أرجاء العالم، مما يثير النعرات العنصرية والإقليمية والطائفية. وحذرت من أن ذلك يساهم في خلق حالة من التطرف وخطاب الكراهية الذي يهدد الشعوب برمتها.

وكانت الخارجية الأردنية سلمت الاثنين الماضي مذكرة احتجاج لنظيرتها الإسرائيلية عقب إغلاق تل أبيب أبواب المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/20

#### 41. الجامعة العربية تدعو لوضع خطة تحرك لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان

القاهرة: دعت جامعة الدول العربية إلى تبني خطة تحرك عملية وقابلة للتنفيذ، قانونيا وسياسيا ودبلوماسيا وإعلاميا، لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة. وطالبت الجامعة العربية اليوم في كلمة ألقته السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، في افتتاح أعمال الدورة (45) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بإسناد دور في عملية المتابعة لهذه الخطة لبعثات جامعة الدول العربية ومجالس السفراء العرب. وقالت أبو غزالة، إن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة تتصدر جدول أعمال الدورة من خلال ثلاثة بنود تتناول أوضاع الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الإسرائيلية، وجثامين الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال في مقابر الأرقام، وسبل ضمان وتعزيز حقوق الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال.

يذكر أن جدول أعمال الدورة 45 للجنة يزخر بالعديد من المواضيع الهامة منها مشروع الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان، والتوصيات التي سوف تعرض على اللجنة الصادرة عن اللجنة مفتوحة العضوية لوضع تصور لتنفيذ مضامين إعلان الكويت الصادر عن مؤتمر معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات إسرائيل، وسبل التصدي للانتهاكات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 42. "خبر تورك": "إسرائيل" تقود جبهة ضد تركيا بغاز شرق المتوسط

إسطنبول - جابر عمر: اعتبرت صحيفة خبر تورك التركية، اليوم الثلاثاء، أن إسرائيل تمضي في لعبة خطيرة بمنطقة شرق المتوسط للسيطرة على الغاز الطبيعي فيها، تستهدف بها تركيا، حيث تعمل على إنشاء تعاون ثلاثي مع قبرص واليونان لنقل الغاز إلى أوروبا بدلاً من تركيا. وتناولت الصحيفة الموضوع تعليقا على زيارة الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إلى قبرص الأسبوع الماضي، ولقائه مع الرئيس نيكوس أناستاسيادس، وتصريحاته من هناك بالقول "وقعنا أخيراً اتفاقية ثلاثية مع اليونان، نحن ثلاثة بلدان، وتركيزنا الأساسي الآن هو على تطوير خط أنابيب شرق البحر الأبيض المتوسط. يمكن لهذا أن يكون واحداً من أكبر المشاريع تحت الماء في العالم، وستبلغ كلفة خط الأنابيب لتوجيه الغاز الطبيعي الإسرائيلي والقبرصي إلى أوروبا، نحو سبعة مليارات دولار، بطول حوالي ألفي كيلومتر".

ولفتت الصحيفة التركية إلى أن الخطوة الإسرائيلية تهدف إلى تحويل التوازنات في المنطقة ضد تركيا، حيث كانت تهدف إلى نقل الغاز من خلال أنابيب من البحر المتوسط عبر تركيا، وحالياً تعمل على مشروع نقل الغاز من تحت البحر مروراً بقبرص واليونان وصولاً إلى إيطاليا، فقط من أجل الإضرار بتركيا. وشددت على أن إسرائيل بذلك تستبعد تركيا من مشروع نقل الغاز من الحوض المليء بالغاز الطبيعي، ولم تكن بذلك بل تحول هذا المشروع إلى درع أمني لها في المنطقة عبر التوافقات مع هذه الدول. ووفقاً للصحيفة التركية، فإن مصادر أمريكية أكدت أن الرئيس الإسرائيلي في زيارته هذه، كشف عن رغبة بلاده في ضم كل من الأردن ومصر لهذه الاتفاقية، لتحسينها في المنطقة، والذي إن تم فإنه "يعتبر أكبر جبهة أسست ضد تركيا في هذه المنطقة أخيراً"، حسب الصحيفة. وفي الإطار نفسه، نقلت الصحيفة عن المصادر الأمريكية ذاتها أن هذه الحملة الإسرائيلية لم تشهد بعد تحركاً فعالاً في تنفيذ المشروع، وأن هدف إسرائيل الحالي هو إزعاج تركيا، ولذا تعمل على طرح الموضوع بين الفينة والأخرى.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/19



#### 43. إيران تتهم الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسعودية بالتخطيط لهجوم زاهدان

كشفت إيران اليوم جنسيات منفذي هجوم زاهدان الذي استهدف عناصر من الحرس الثوري، وقال وزير الاستخبارات محمود علوي إن مجلس الأمن القومي الإيراني بدأ يدرس خيارات لرد محكم على الهجوم.

وقال قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني العميد محمد باكبور إن اثنين من عناصر المجموعة التي نفذت هجوم زاهدان يحملان الجنسية الباكستانية. وأشار إلى أن الانتحاري الذي كان على متن السيارة هو باكستاني. وأضاف أن ثلاثة أفراد آخرين هم من محافظة سيستان وبلوشستان، وأن السلطات ألقت القبض على اثنين منهم، وتبحث عن الشخص الثالث. وأكد باكبور أن المجموعة كانت تخطط لعمليات أخرى في المنطقة، لافتا إلى أن القوات الأمنية أحبطت عددا من الهجمات. من جهته، أفاد العميد حسين سلامي نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني بأن الهجوم جزء من مخطط استراتيجي يديره ثلاثي مكون من الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، مؤكدا أن إيران ستنتقم للضحايا. وقال إن أبناء الحرس الثوري يقفون في وجه مثلث الشؤم المتكون من الكيان الصهيوني وأمريكا والسعودية التي تعتبر رمز الشر في المنطقة والعالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/19

#### 44. منظمة دولية: الأمن العماني اعتقل نشطاء انتقدوا التطبيع مع "إسرائيل"

"القدس العربي": أدانت منظمة "سكاي لاين" الدولية، اليوم الثلاثاء، اعتقالات نفذها جهاز الأمن الداخلي العماني ضد نشطاء بسبب كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر. وقال معاذ حامد مسؤول قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "سكاي لاين"، في بيان نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني، إن الأمن العماني شنّ حملة اعتقالات ضد مغردين ومظاهرين رافضين "للتطبيع" بين السلطنة وإسرائيل، وقام بإخفائهم قسريا دون عرضهم على المحاكمة. وأضاف حامد أن المنظمة وصلتها معلومات عن توقيف عدد من النشطاء يومي 17 و18 فبراير/ شباط، عُرف منهم هيثم المشايخي ومصعب الذهلي، حيث تم استدعاؤهم إلى جهاز الأمن الداخلي وهو جهاز "المخابرات"، ولم يُعرف مصيرهما بعد.

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

#### 45. وزير يمني: الحوثيون استولوا على منزل عائلة ياسر عرفات في صنعاء

لندن: كشف معمر الإرياني، وزير الإعلام اليمني، أن الحوثيين استولوا على منزل لعائلة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في العاصمة اليمنية صنعاء. وقال الوزير في تغريدة عبر حسابه على موقع "تويتر"، إن الحوثيين اقتحموا عددا من المقرات لمنظمات داعمة لنضال الشعب الفلسطيني في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وإب وذمار. وأضاف الإرياني: "القضية الفلسطينية بالنسبة للمليشيا الحوثية هي مادة للمزايدة السياسية والإعلامية والتغريب على البسطاء من المواطنين لاستدراجهم تحت شعارات القدس ورفض التطبيع والزج بهم في الجبهات لقتال إخوانهم اليمنيين خدمة لمشروعهم الإمامي الكهنوتي المتخلف".

وتابع: "المليشيا الحوثية لم تقدم أي خدمة تذكر للقضية والشعب الفلسطيني منذ إنشائها سوى الاستغلال والتوظيف الخبيث للقضية لخدمة أجندتها التدميرية لليمن والمنطقة، والأمر من ذلك أنها قتلت واختطفت واعتقلت وشردت ونكلت بمئات الآلاف من الشعب اليمني بدعاوى الموت لإسرائيل". وأردف: "المليشيا الحوثية وزعت استمارة على المشاركين في تجمع هزيل لعناصرها في العاصمة صنعاء ومحافظتي إب وحجة، تظهر استجداء المليشيا لمقاتلين وتلخص رؤيتها للقضية الفلسطينية".  
القدس العربي، لندن، 2019/2/19

#### 46. اجتماع دبلن يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية ومبدأ حلّ الدولتين

دبلن: أكد اجتماع وزراء خارجية تسع دول عربية وأوروبية، في ختام أعماله في العاصمة الإيرلندية دبلن، على مركزية القضية الفلسطينية ومبدأ حلّ الدولتين. ففي مبادرة تبناها وأطلقها وزير الخارجية الإيرلندي سايمون كوفيني، اجتمع ظهر يوم الثلاثاء 2019/2/19، وزراء خارجية مصر، والأردن، وفلسطين، وأمين عام جامعة الدول العربية، وكذلك وزراء خارجية فرنسا، والسويد، وبلغاريا، وقبرص، وأمين عام وزارة الخارجية الإسبانية، في قصر الضيافة الإيرلندي في العاصمة دبلن، لمناقشة الوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك لتحديد أفق للرؤية المستقبلية للعملية السلمية، مؤكداً على مركزية القضية الفلسطينية ومبدأ حلّ الدولتين.

كما أكد الوزراء المجتمعون على موقفهم الداعم لحل شامل للقضية الفلسطينية، مع مراعاة الحقوق الشرعية وتطلعات الشعبين، حق الشعب الفلسطيني في الحرية وإقامة دولته المستقلة، وحق إسرائيل بالأمن والقبول في منطقة الشرق الأوسط. كما وأكد الوزراء على التزامهم بالعمل للدفع في تحقيق مع تم الاتفاق عليه.

وقد صدر بيان من وزارة الخارجية الإيرلندية يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية وحل قضية الشرق الأوسط على أساس حلّ الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 47. دمج القنصلية الأمريكية العامة في السفارة الجديدة بالقدس الشهر المقبل

القدس - رويترز: قال مسؤول أمريكي، يوم الثلاثاء 2019/2/19، إن القنصلية العامة للولايات المتحدة في القدس التي تخدم الفلسطينيين سيتم دمجها في السفارة الأمريكية الجديدة في "إسرائيل" في مارس/ آذار محددًا موعداً لعملية دمج ندد بها الفلسطينيون. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد أعلن في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 قرار إنشاء بعثة دبلوماسية واحدة ولم يحدد موعد حدوث ذلك. وقال المسؤول الأمريكي، الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه لأن واشنطن لم تعلن بعد هذا الموعد، إن "دمج القنصلية والسفارة سيتم في الرابع أو الخامس من مارس/ آذار وسينتهي عنده وضع القنصلية العامة".

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

#### 48. "ديكا": "صفقة القرن" لن تنشر قبل نهاية الصيف المقبل ولن تتخطى نهاية 2019

كشف موقع استخباراتي إسرائيلي عن موعد جديد للإعلان عن الخطة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط. وذكر الموقع الإلكتروني العبري "ديكا"، مساء الاثنين 2019/2/18، أن خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن" لن تنشر قبل نهاية الصيف المقبل، ولن تتخطى نهاية العام الجاري. وأورد الموقع الاستخباراتي الإسرائيلي أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد صرح خلال حضوره مؤتمر "وارسو" وفي جلسة مغلقة، بأنه من الأفضل نشر "صفقة القرن" بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية، بما لا يقل عن شهرين أو ثلاثة أشهر كاملة، وهي انتخابات الكنيست، المقررة في 2019/4/9. وأكد الموقع أن تصريحات نتنياهو جاءت خلال جلسة مغلقة أمام كل من وزير الخارجية الأمريكي، والطاقم الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط، جاريد كوشنر، وجيسون غرينبلات، المبعوث الأمريكي الخاص للسلام في الشرق الأوسط. وأشار الموقع إلى أن تأجيل الإعلان الأمريكي عن "صفقة القرن" يأتي لأسباب سياسية لترجيح كفة نتنياهو في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/19

#### 49. الاتحاد الأوروبي: نرفض قرار "إسرائيل" تجميد أموال الضرائب الفلسطينية ونضغط لعدم تطبيقه

رام الله: رفض الاتحاد الأوروبي قرار "إسرائيل" باقتطاع الأموال التي لها علاقة بمخصصات الشهداء والأسرى من عائدات الضرائب الفلسطينية، مؤكداً مواصلة الضغط على الجانب الإسرائيلي لعدم تطبيقه، احتراماً للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف المتحدث باسم الاتحاد شادي عثمان في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: أن الاتحاد أكد ضرورة احترام "إسرائيل" للاتفاقيات الموقعة، وعدم اتخاذها أي خطوات أحادية فيما يتعلق بالأموال الفلسطينية، باعتبارها من حق الشعب الفلسطيني، ويجب تحويلها بشكل كامل. كما شدد عثمان دعم الاتحاد للقيادة الفلسطينية، واستمرار التزامه بما يقدمه لميزانية السلطة الوطنية. وأشار عثمان إلى تدخل الاتحاد في قضية وكالة الأونروا، وزيادة دعمه للوكالة بأكثر من 70% عندما أوقفت الإدارة الأمريكية دعمها للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/19

#### 50. رئيس الوزراء التشيكي: "إسرائيل" هي شريكنا الاستراتيجي في الشرق الأوسط

الناصرة: في ظلّ أزمة دبلوماسية عميقة وحادة مع بولندا حول المحرقة والنازية استقبل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش في القدس المحتلة. وقال بابيش إنه لشرف عظيم بالنسبة لي وكما قلت إنها زيارتي الأولى لهذا المكان. إن الكثير من الزملاء والوزراء والرؤساء زاروا دولتكم الرائعة قبلي فهذا شرف لي. وشكراً على استقبالي بهذه الحفاوة في إسرائيل وعلى المباحثات الإيجابية التي أجريناها"، مشدداً على أن "إسرائيل" عبارة عن شريك استراتيجي في الشرق الأوسط، وإن بلاده تقيم التعاون الممتاز، وهذا السبب وراء الاهتمام التشيكي الكبير في مواصلة المباحثات بين حكومتي الطرفين. وتابع أن حالة التجارة فيما بيننا جيدة جداً وتشهد نمواً بحيث نبيع سيارات السكودا والتترا هنا، فضلاً عن قناعاتي باستكمال شراء رادار. وطلب الرئيس التشيكي مساعدة "إسرائيل" في عدة مجالات كترشيد استهلاك الماء، والصحة والعلاجات الطبية الحديثة. وتابع "إننا معنيون بدعوة أطبائكم إلى التشيك فأنا مقتنع بأنهم يستطيعون مشاطرة تجربتهم في هذا المجال كونكم إحدى الدول الرائدة في هذه الصناعة".

وخلص إلى القول " لقد تناقشنا التعاون في الدفاع والأمن، وبالطبع قد أخذت انطباعاً رائعاً من الإنجازات التي حققتها إسرائيل في الأبحاث والتطوير لحماية الفضاء الإلكتروني السايبر وسيارات التحكم الذاتي. وقد زرت مقر تلك الشركة هذا الصباح".

القدس العربي، لندن، 2019/2/20

### 51. بولندا تطالب "إسرائيل" بالاعتذار على تصريحات "معادية" لها

الوكالات: أعلنت وارسو، أمس، أنها تنتظر اعتذارات من الحكومة الإسرائيلية، وحذرت من برود في العلاقات بعد اتهامها بمعاداة السامية، الأمر الذي حمل بولندا على إلغاء مشاركتها في قمة مقررة في القدس. وأثار القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس غضب وارسو باتهامه البولنديين بأنهم "رضعوا معاداة السامية مع حليب أمهاتهم"، مضيفاً أن "عدداً من البولنديين تعاونوا مع النازيين". وصرح نائب وزير الخارجية البولندي سيمون سينكوفسكي فيل سيك أن على السلطات الإسرائيلية أن "تعتذر" عن هذا التصريح و"تنبذه".

وحذر مدير مكتب رئيس الوزراء ماريك سوسكي عبر قناة "بولسات نيوز" الخاصة بأنه إذا لم يتم تقديم اعتذارات، "سيكون هناك فعلاً برودة في العلاقات" الثنائية. واعتبر رئيس الأمانة العامة لمجلس الوزراء مايكل دفورشنيك أنه من المناسب التحدث عن "توترات وليس عن انهيار" العلاقات البولندية "الإسرائيلية". وقال لإذاعة "ار ام اف ام" إن وارسو لا تزال "شريكاً مهماً جداً، إن لم تكن الأهم، لإسرائيل في أوروبا" مضيفاً أن البلدين "يدعمان بعضهما في مشاريع مختلفة".

الخليج، الشارقة، 2019/2/20

### 52. ماكرون يعد "إجراءات" و"قوانين" لمكافحة معاداة السامية

القدس، كاتسنايم (فرنسا) - (أ ف ب): تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باتخاذ "إجراءات" وإصدار "قوانين" لمكافحة معاداة السامية، وذلك لدى وصوله إلى مقبرة كاتسنايم في شرق فرنسا حيث انتهكت حرمة 96 قبراً يهودياً. وصرح ماكرون أثناء لقائه سكاناً مستائين "سننخذ إجراءات وسنصدر قوانين وسنعاقب". ووقف بصمت أمام عدد من القبور، يرافقه الحاخام الأكبر في فرنسا حاييم كورسيا. وقال ماكرون الذي قام بزيارته برفقة وزير الداخلية كريستوف كاستانير إن المطلوب الآن "مناشدة الضمائر" بالدعوة إلى "رد فعل شعبي" واستنهاض "القوة الكامنة في كل شخص". وأكد أن "الذين قاموا بذلك غير جديرين بالجمهورية، وستعاقبهم"، فيما بادره أحد المواطنين بالقول "أصبنا في الصميم". وإذ ندد ماكرون بمرتكبي أعمال التنديس هذه الذين وصفهم بأنهم "مجموعة أفراد

تحركهم الكراهية"، قال إنه حضر إلى الموقع "لإثبات تضامن فرنسا برمتها". وشدد على "تصميمه التام، تصميمنا التام، على التصدي لمعاداة السامية بكل أشكالها ولكل وجوه الكراهية هذه".  
رأي اليوم، لندن، 2019/2/19

### 53. أزمة المطارات بين "إسرائيل" وأوكرانيا تتفاقم

بعد توقعات بانتهاء أزمة المطارات بين "إسرائيل" وأوكرانيا، احتجزت السلطات الأوكرانية مؤخراً إسرائيليين كانوا في طريقهم إلى هناك في مطار بوريسبول القريب من كييف. وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإنه تم احتجاز 30 إسرائيلياً في المطار كانوا على متن طائرة "العال" هبطت هناك في الساعة 30:09. ونقل عن مرشد المجموعة قوله إنه سمح للإسرائيليين في نهاية المطاف بالدخول، بينما منع هو وشخص آخر من دخول أوكرانيا، وأجبروه على العودة، وبالنتيجة ظلت المجموعة الإسرائيلية هناك بدون مرشد. وأضافت الصحيفة أنه احتجز يوم الإثنين 2019/2/18، أربعة إسرائيليين في المطار، ولم يسمح لهم بالدخول إلا بعد 3 ساعات من الانتظار. وبحسب الصحيفة، فإن الأزمة بين الطرفين تتفاقم. وفي نهاية الأسبوع الماضي، ألمح نائب وزير خارجية أوكرانيا، سيرجي كيسليتشيا، في مقالة نشرت على موقع معروف هناك إلى أن المشغلين الإسرائيليين يتحملون المسؤولية عن وجود عمال أوكرانيين بشكل غير قانوني في البلاد، والذين يشكلون ذريعة للسلطات الإسرائيلية للتحقيق معهم وطردهم من إسرائيل. وهدد نائب الوزير بأن تأشيرات الدخول لدول لا تحترم مواطني أوكرانيا ستتم استعادتها، في إشارة إلى إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن التقديرات تشير إلى أن رفض إدخال الإسرائيليين إلى أوكرانيا هو الرد على الزيادة الحادة في عدد المواطنين الأوكرانيين الذين أرادوا الدخول إلى "إسرائيل" في العام الماضي ومنعوا من ذلك رغم إعفائهم من تأشيرة الدخول. وكانت السلطات الإسرائيلية قد منعت، العام الماضي، دخول 4,430 أوكرانيا، بالمقارنة مع نحو 1,400 في العام الأسبق. يشار إلى أنه تم احتجاز نحو 140 أوكرانيا لعدة ساعات، الجمعة 2019/2/15، في مطار اللد، رداً على احتجاز عشرات الإسرائيليين في مطار بوريسبول، وأجبر بعضهم على العودة إلى "إسرائيل".

عرب 48، 2019/2/19

### 54. محكمة أمريكية تستأنف النظر في دعوى فلسطينية ضد الملياردير أدليسون وآخرين

رويترز: أعادت محكمة استئناف أمريكية النظر في دعوى قضائية أقامها فلسطينيون يسعون لتحميل الملياردير شيلدون أدليسون وأكثر من 30 مدعياً عليهم آخرين من المؤيدين لـ"إسرائيل"، المسؤولية

عن جرائم حرب ودعم مستعمرات إسرائيلية في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة. وفي قرار أيده قضاة المحكمة الثالثة، يوم الثلاثاء 2019/2/19، قالت محكمة الاستئناف دائرة مقاطعة كولومبيا إن قاضية اتحادية بإحدى المحاكم الجزئية أخطأت حينما خلصت في آب/ أغسطس 2017 إلى أن جميع مزاعم المدعين تثير تساؤلات سياسية لا يمكن البت فيها في المحاكم الأمريكية. ويقول المدعون وبينهم 18 فلسطينياً وأمريكياً فلسطينياً بالإضافة إلى مجلس قرية فلسطيني، إن ثمة مؤامرة بين كثير من المدعى عليهم لطردهم لغير اليهود من المناطق المتنازع عليها، واتهموا المدعى عليهم بارتكاب أو المساعدة في عمليات إبادة جماعية وجرائم حرب أخرى. ومن بين المدعى عليهم الآخرين الملياردير لاري إيليسون وبنك لثومي وبنك هابوعاليم وشركات بناء ودعم مثل هيووليت باكارد انتربرايز وشركة فولفو و13 جهة غير ربحية والولايات المتحدة. ولم يرد محامي المدعين على الفور على طلبات للتعليق. ولم ترد وزارة العدل أو محام عن المدعى عليهم على طلبات مماثلة. القدس العربي، لندن، 2019/2/20

#### 55. رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية يجتمعون في "إسرائيل" وسط غضب من سياسة نتنياهو

تل أبيب: افتتح في غربي القدس، الليلة قبل الماضية، مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية، وسط غضب من معظمهم جراء سياسة الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، التي تمس بيهود العالم وتفسخ بينهم وبين يهود "إسرائيل". وقد حاول نتنياهو، في خطابه أمامهم، حرف النقاش معهم من خلال "إيجاد عدو خارجي"، فهاجم كل من ينتقد الصهيونية بين "معاداة الصهيونية" و"معاداة السامية". وادّعى نتنياهو، في كلمته، أن "معاداة الصهيونية هي الطريقة الجديدة للاسامية". وقال: "هناك مشكلة نواجهها، وأنتم، أيضاً، ترونها، وهي معاداة السامية. نرى ذلك في الاتهامات الباطلة لليهود، ونرى ذلك في محاولات قتل يهود بواسطة أيديولوجيات راديكالية، ومنذ قيام دولة إسرائيل نرى نوعاً جديداً من معاداة السامية. فهناك ميليشيات تحاول محو دولة اليهود واليهود فقط هم. يجب علينا أن نطلق الاسم الحقيقي على هذا بكل بساطة وبشكل واضح: معاداة الصهيونية هي الطريقة الجديدة لمعاداة السامية، بغض النظر عن مصدرها. يجب على الجميع إدانة ذلك".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/20

#### 56. غارديان: يجب عدم تنظيم مسابقة "يوروفيجن" بتل أبيب

غارديان: دعت صحيفة غارديان البريطانية منظمي مسابقة "يوروفيجن" الأوروبية للأغاني لاتخاذ موقف ضدّ القمع الإسرائيلي للفنانين الفلسطينيين، ونقل مكان إجراء المسابقة من تل أبيب. وحشدت

الصحيفة كثيراً من الحجج لدعم دعوتها قائلة في تقرير لها إن "إسرائيل" تستخدم المسابقة لأهداف غير التي روج لها منظموها، الذين يقولون إنها تكرس قيم الإدماج والتنوع والصدقة، كما تروج المدونة الأخلاقية المتبعة من قبل اتحاد الإذاعات الأوروبية المنظمة للمسابقة إلى أنها فضاء آمن يكرس مجموعة من المبادئ على غرار "حقوق الإنسان، والديمقراطية، والتنوع الثقافي، والتسامح والتضامن". وقال التقرير إن إسرائيل تستخدم "يوروفيجن" للدعاية السياسية، بل إنها تعتبر أن الثقافة أداة سياسية، فقد أثنى رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو على المغنية الإسرائيلية الفائزة بجائزة يوروفيجن سنة 2018 نيئا بارزيلي، قائلاً إن إنجازات المغنية استثنائية في مجال العلاقات الخارجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/19

### 57. دراسة إسرائيلية: الانسحاب من المناطق "ج" يشكل تهديداً وجودياً على "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: تزعم دراسة إسرائيلية جديدة تولى ترجمتها المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية (مدار)، أن انسحاب الاحتلال حتى من المناطق المصنفة "ج" يعرض إسرائيل للخطر الوجودي.

وحسب دراسة صادرة عن الجنرال (احتياط) غرشون هكوهين، الباحث في "مركز بيغن . السادات للدراسات الاستراتيجية"، فإن الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة على أساس حدود الرابع من حزيران 1967، حتى لو كان مع بعض التعديلات في الكتل الاستيطانية الكبيرة، قد يعرض إسرائيل إلى خطر وجودي".

#### دراسة استراتيجية

ويستدل من مراجعة " مدار " حول هذه الدراسة أن الادعاء المركزي الذي تطرحه، ويوصل بالضرورة إلى الاستنتاج المذكور، هو أن انسحاب القوات الإسرائيلية الشامل من مناطق الضفة الغربية (وهو ما تسميه الدراسة "الانفصال عن الفلسطينيين في يهودا والسامرة على أساس حدود 1967") لن يؤدي إلى محاصرة إسرائيل في حدود لا يمكن الدفاع عنها فقط، وإنما سيؤدي أيضا إلى نشوء "كيان إرهابي" كما حصل في قطاع غزة إبان عملية أوسلو، مع فارق جوهري وحاسم هو: أن قرب مناطق الضفة الغربية من الموارد والمنشآت الأساسية الحيوية الإسرائيلية، على طول سواحل البحر المتوسط، يزيد حجم الخطر الذي ينطوي عليه هذا الانسحاب، أضعافاً مضاعفة.

وتكشف قراءة الدراسة حسب " مدار " عن أن إعدادها لم يكن صدفة وإنما جاء لطرح "مسار بديل" عن مسارين آخرين سبق أن طُرِحَا، ضمن مقترحين سابقين مؤخراً: الأول، أصدره "معهد أبحاث



الأمن القومي" بعنوان "مسار عمل استراتيجي للجبهة الإسرائيلية . الفلسطينية" والذي "لم يتجاهل هذا الخطر (الوجودي)، لكنه قدم له حلاً مؤقتاً وجزئياً؛ والثاني، المسار الذي تطرحه منظمة "قادة عسكريون من أجل أمن إسرائيل".

وتدعي الدراسة الإسرائيلية بأن المقترحين المذكورين لم يناقشا بصورة نقدية التغيرات الدولية التي حصلت خلال العقدين الأخيرين في كل ما يتعلق بـ"ظاهرة الحرب"، وانطلقا من "تقديرات مبالغ فيها" بشأن قدرات الجيش الإسرائيلي في مدى الفاعلية والأهمية حيال التهديدات. وخلافاً للاعتقاد السائد، مثلاً، فإن كتلة الاستيطان المدني في كامل الحيز الجغرافي "أصبحت أكثر مركزية، بل شرطاً ضروريا لضمان نجاعة العمل الأمني والعسكري".

## مسوغات مختلفة

تشير الدراسة إلى أن مؤيدي "حل الدولتين" يؤسسون موقفهم هذا على مجموعتين من المسوغات المتوازية: سياسية . إيديولوجية، واستراتيجية . عسكرية.

في المستوى الأول، يدعي المؤيدون بأن استمرار السيطرة الإسرائيلية على الأرض المحتلة عام 67 يمس بطابع إسرائيل الديمقراطي وبأن حلّ هذه الإشكالية بواسطة ضمها، بما عليها من ملايين السكان الفلسطينيين، سيؤدي إلى القضاء على إسرائيل كدولة يهودية.

ورغم أن هكوهين يحرص على تأكيد ادعائه بأن الدراسة لا تعالج البعد السياسي . الإيديولوجي في حل النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، وإنما هي تعالج أبعاده الاستراتيجية . العسكرية فقط، إلا إنه يشدد على أن "إنهاء السيطرة على الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية في حدود حزيران 1967 لا يجسدان، بالضرورة، الرؤية ذاتها ولا يؤديان إلى حل واحد فقط".

ويورد لادعائه هذا إسناداً مما كان "في صلب رؤية رئيس حكومة الاحتلال الراحل إسحق رابين بالنسبة لعملية أوسلو"، إذ كان رابين يريد . كما يقول هكوهين . الفصل بين عنصرين: التمسك بإنهاء السيطرة الإسرائيلية على الفلسطينيين، إلى جانب رفض فكرة أن هذا المسار سيؤدي بالضرورة إلى الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود حزيران 1967، ولا إلى إقامة دولة فلسطينية بالطبع".

## سيطرة إسرائيلية

ويضيف هكوهين زاعماً بأن "سعي رابين إلى إنهاء السيطرة الإسرائيلية على الفلسطينيين قد تحقق بالكامل"، وذلك بعد اغتياله، "حيث أصبح ما يزيد عن 90% من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية تحت سيطرة فلسطينية وليس تحت احتلال إسرائيلي".

ويزعم الباحث الإسرائيلي أن الخلاف بين إسرائيل والفلسطينيين لم يعد يدور حول طريقة إنهاء الاحتلال وإنما حول مستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، معسكرات الجيش الإسرائيلي، الطرق الرئيسية، المناطق الحيوية والفضاء المفتوح على مشارف غور الأردن وحول مدى الضرورة الأمنية لمواصلة السيطرة الإسرائيلية على هذا الفضاء".

### فرضيات مركزية

ويعرض الكاتب "الفرضيات المركزية الأربع" التي يؤسس عليها مؤيدو "الانسحاب وحل الدولتين" موقفهم، وفي مقدمتهم أيضا كبار المسؤولين الأمنيين السابقين، وهي: الانفصال، بما يشمل من إخلاء واسع لمستوطنات يهودية، سيقرر الحدود، يقلص مساحات التماس والاحتكاك ويخلق واقعا جديداً يقود نحو الاستقرار، في حال زعزعة الاستقرار إلى درجة تشكيل تهديد أمني غير محتمل، سيكون بإمكان الحكومة الإسرائيلية اتخاذ القرار اللازم وإرسال الجيش لشن هجوم ينهي التهديد الصادر من مناطق الدولة الفلسطينية؛ الجيش الإسرائيلي، بتفوقه العسكري الدائم والثابت، سيكون قادرا على إزالة أي تهديد أمني في غضون أيام قليلة. وأخيرا الانسحاب من الضفة الغربية وإنهاء الاحتلال سيضمن دعماً دولياً واسعاً لأي عملية عسكرية كهذه تقدم عليها. ويؤكد الكاتب رفضه لهذه الفرضيات الأربع كلها "من وجهة النظر العسكرية . الاستراتيجية"، بادعاء مركزي هو أنه "إزاء التغيرات الجوهرية في طابع الحروب والمجتمع الدولي (بما في ذلك الثورة في مجال الاتصالات) خلال القرن الحالي، فمن المؤكد أن يؤدي الانسحاب وإقامة دولة فلسطينية إلى وضع دولة إسرائيل أمام تهديد أمني . استراتيجي غير مسبوق".

### تعلييل الرفض

في تعلييل رفضه لهذه الفرضيات، يطرح معد الدراسة ان منطق الحرب مع "حزب الله" الذي تبنته حركة "حماس"، مع التعديلات اللازمة في غزة، والذي سيتم تبنيه بالتأكيد في الضفة الغربية عقب الانسحاب الإسرائيلي، يرسم خطوطاً عريضة للسيناريو الأمني الأكثر خطورة الذي قد يتطور في داخل مناطق الدولة الفلسطينية الواقعة في قلب مناطق جبلية تشرف على المناطق الساحلية في إسرائيل، والقريبة جدا من التجمعات السكنية المركزية فيها، كما تشرف على جميع الموارد والمنشآت الاستراتيجية الموجودة في المنطقة. وبرأيه سيتعاطم هذا الخطر بدرجة كبيرة في حال نشوب قتال متواز في الوقت ذاته على جبهات مختلفة، في غزة، وفي لبنان وربما في سوريا أيضا.

## دبابات وطائرات

وبحسب مزاعمه أصبح سيناريو القتال المتزامن في غزة ولبنان يعتبر، منذ الآن، احتمالاً وارداً، فإذا لو أصبح القطاع جزءاً من الدولة الفلسطينية التي ستقام؟

مثل هذا السيناريو سيضع إمكانيات الرد من جانب الجيش الإسرائيلي في مأزق صعب، وبالأساس مأزق استراتيجي. عملياتي قد يحول، جراء اعتبارات داخلية وعالمية، دون تركيز الجهود الكافية على الضفة الغربية، مما سيزيد من صعوبة إعادة احتلالها من جديد، بدرجة كبيرة.

كما يدعي أن نزع سلاح الدولة الفلسطينية المستقبلية (وهو شرط أساس لإقامتها حتى في منظور مؤيدي هذا الخيار، من اليمين ومن اليسار على حد سواء) غير قابل للتحقيق، حيث أثبت، بصورة قاطعة، الفشل المدوي في نزع السلاح في غزة في إطار اتفاقيات أوسلو، بالرغم من تعهد منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الإجراء، في عدد من الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها.

كما يدعي الباحث الإسرائيلي أن غياب التواجد والسيطرة الإسرائيليين في غور الأردن سيؤدي إلى نشوء اتصال جغرافي، على الأرض، بين الدولة الفلسطينية والعالم العربي الإسلامي في شرق الأردن (وهو الاحتمال الذي أثار قلق بن غوريون منذ العام 1948) وسيزيد كثيراً من صعوبة منع التسليح في تلك المناطق. زاعماً أيضاً أن الإخلاء الواسع للمستوطنات لن يؤدي إلى تخفيف حدة الصراع، كما يدعي مؤيدو الانفصال، كما يمكن الاستنتاج من سير العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين منذ بداية عملية أوسلو، وخاصة بعد الانفصال عن غزة.

القدس العربي، لندن، 20/2/2019

## 58. منظمة التحرير وحق العودة

### معين الطاهر

بداية، يجدر التأكيد، المرة تلو الأخرى، أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، أكان ذلك في فلسطين المحتلة كلها، ما احتل منها في عام النكبة 1948، وما احتل في عام النكسة 1967، أم في الشتات الفلسطيني على امتداده الواسع. ذلك أنها ليست ملكاً لأحد، وهي إنجاز وطني للشعب الفلسطيني بفصائله وقواه وأماكن وجوده كلها، وهي بيته وكيانه المجمع عليه. يتساوى في ذلك من كان ضمن أطرها أو خارجها، ومن شارك في تأسيسها ومن انضم إليها، أو من سيلتحق بها. وكل فلسطيني، كما ينص ميثاقها، عضو طبيعي فيها، فهي الوطن المؤقت للفلسطيني، ولا أحد يختار وطنه، مهما كانت ملاحظاته على إدارته، وعلى مظاهر النجاح والفشل، أو التقدّم والتراجع، فيه، مؤيداً أو معارضاً، متفقاً أو مختلفاً،

فالوطن يبقى هو، لا يتغير اسمه بتغير سلوك ولاية الأمر فيه، ولا بإقبالهم أبوابه، ومنع الآخرين من الولوج إليه، أو القيام بمحاولة ترميمه وإصلاحه ومنعه من السقوط. تتألم على حال الوطن، ولكن لا تخرج من جلدك، فهو فيك وأنت منه.

مناسبة هذا الحديث هي تصريحات القيادي في حركة فتح، عزام الأحمد، بشأن نتائج لقاء موسكو الذي جمع الفصائل الفلسطينية على مائدتها، لعلهم يتعضون بالجليد الذي يلف موسكو في هذا الوقت من العام، فيبادرون إلى كسره في تخوم فلسطين، وينجزون في حوارهم الروسي ما عجزوا عنه في حوارهم المصري.

لم يتوقع عاقل أن يخرج حوار موسكو بنتيجة مختلفة عما آل إليه. ثمّة هوةٌ سحيقةٌ تفصل بين الأطراف الفلسطينية، تعود، في جوهرها، إلى الاختلاف على المشروع الوطني الفلسطيني وماهيته. وهذا التباين الواسع هو أساس فشل حوارات المصالحة كلها، وهو سبب انهيار جميع محاولات إنهاء الانقسام، بل وحتى العجز عن إدارة الانقسام نفسه. وهو ما لم يستطع لا دفء القاهرة ولا جليد موسكو أن يجد له حلاً.

الغريب والمستهجن، أن يعلن الأحمد، بعد فشل لقاء موسكو، قراراً بوقف الاتصالات مع حركة الجهاد الإسلامي، حتى تتراجع عن رفضها القرار رقم 194، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 ديسمبر/ كانون الأول 1948، زاعماً أن رفضها هذا يعني أنها ترفض حق العودة للفلسطينيين، ويعلق عودة الحوار معها باعترافها بالقرار، والاعتراف بجل الدولتين، وبمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. وفي هذا ما يشي بقصور شديد في فهم طبيعة العلاقات الداخلية الفلسطينية، وآليات الحوار والتواصل فيها.

خلال عشرات المؤتمرات السياسية والفكرية والأكاديمية التي حضرتها طوال الأعوام الماضية حول القضية الفلسطينية، كان موضوع تمثيل منظمة التحرير حاضراً وبقوة، حضور وضع المنظمة ذاتها. ودوماً، وعلى الرغم من أصواتٍ من هنا وهناك، فإن ما يشبه الإجماع كان قائماً على أنها ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، في الوقت الذي انعقد الإجماع على ضرورة إصلاحها وتفعيلها وإحيائها، وغير ذلك من عباراتٍ أضحيت مألوفة في مثل هذه اللقاءات، وهي تصف بوضوح حال المنظمة التي وضعها القائمون عليها في غرفة الإنعاش، فتوجب إحيائها وتفعيلها، بعد أن جمّدت ووضعت على الرف منذ اتفاق أوسلو. وحسبنا أن نذكر أن لجنتها التنفيذية ينبغي إعادة انتخابها كل عامين، وأن مجلسها الوطني ينبغي أن يُعقد مرة كل عام، وأن أكثر من ثلاثين عاماً مرت على عقده في الجزائر عام 1988، والحال هو الحل، على الرغم من أن قوى سادت، وأخرى بادت، وأجيباً تتالت.

ما حدث في موسكو لا يتعدى اشتراط بعض الفصائل، ومن بينها الجهاد الإسلامي، ربط وحدانية تمثيل المنظمة بإصلاحها الذي لم يتحقق، على الرغم من المطالبات كلها. وعلى الرغم من الاتفاق على تأليف الإطار القيادي الموحد الذي سيتولى ذلك، لكنه لم يجتمع سوى مرة واحدة بتيمة. هنا، يطرأ سؤال ينبغي الوقوف عنده: من الذي يعبث بمنظمة التحرير، ويقلص دورها وأثرها وقدرتها على تمثيل شرائح الشعب الفلسطيني المختلفة، ويستخدمها فزاعة لثني كل من يحاول أن يساهم، ولو بقدر بسيط، في تحشيد قدرات الشعب الفلسطيني وأصدقائه، على اعتبار أن تلك المحاولات تحمل شبهة المسّ بدور المنظمة الذي جرى تجميده؟ الخطر القائم والمحدد بالمنظمة، والذي يهدّد وجودها واستمرارها، إنما يأتي من بعض الذين قرّروا أن يُبقوها خارج دائرة الفعل، وأن يكتفوا بوضعها في غرفة الإنعاش، لاستخدامها لحظاتٍ وقت حاجتهم إليها، والذين قرّروا أن يجعلوها ذليلاً للسلطة الفلسطينية، بدلاً من أن تكون الإطار الوطني الجامع للشعب الفلسطيني كله.

غاب عن ذهن عزام الأحمد أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 (صدر في ديسمبر/ كانون الأول 1948) الذي جعل الموافقة عليه شرطاً للحوار الفلسطيني قد رفضته في حينه جميع الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة، كما رفضته القيادات الفلسطينية كلها. وأن محتواه الرئيس يتضمن تشكيل لجنة للتوفيق بين الأطراف المتنازعة، وهو قائمٌ على أساسٍ من إيجاد تسوية على ما فُرض بالقوة، وهو يشترط العودة بالرغبة في العيش بسلام مع المحتل، وهو ما يجعلها مشروطة، وتخضع لمعايير مختلفة، وغير ذلك من نقاطٍ تحتمل تأويلات متعددة، مثل تعريف اللاجئين أنفسهم. وهو، في جميع الأحوال، كان قراراً خلافياً مثل قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، قد تجد من يرفضه ومن يؤيده.

وهنا، يُثار سؤالان؛ يتعلق الأول بجواز أن يكون الخلاف على قرارٍ للأمم المتحدة لم يلتزم به أحد، بعد سبعين عاماً منه، أساساً للفرز والتقسيم. والثاني، هل رفض هذا القرار يعني رفض حق العودة كما يقول الأحمد، أم أن من يرفض حق العودة فعلاً هو من يطمئن العدو بأن القيادة الفلسطينية لا تعترم إغراق الكيان الصهيوني بملايين اللاجئين العائدين، ولا تنوي تغيير هوية الدولة الصهيونية، وأن ما تسعى إليه هو إدراج هذه القضية على ملف المفاوضات، وما دامت النيات قد أعلنت باتجاه إسقاط حق العودة الفعلي، فإن هذه المفاوضات لن تتجاوز إطار البحث في التعويضات، بما فيها تعويضات لليهود، كما تشكل مقدمةً حقيقيةً لتوطين اللاجئين في أماكن وجودهم، بذريعة إيجاد حل نهائي لهذه المشكلة؟

ثمّة بدعة جديدة لا تقل خطورةً عن جميع ما سبق، تتعلق باعتبار الموافقة على حل الدولتين الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة معياراً للالتزام بما يدعوه الأحمد "المشروع الوطني الفلسطيني"، والذي بدا واضحاً

أن آفاقه لم تتعدَّ يوماً إطار "حكم ذاتي محدود"، تتغلغل فيه المستوطنات، ويفتقر إلى أبسط مظاهر السيادة والاستقلال، وأن يجعل شرط الانجرار خلف المشروع شرطاً للحوار والمصالحة. لم تشهد الساحة الفلسطينية، على امتداد تاريخها، مثل هذا المنطق، ودوماً كان ثمة تباين واختلاف في وجهات النظر، وكان ثمة معارضة داخل منظمة التحرير، وهناك تيارات، حتى داخل فصائلها، منها من وقف مدافعاً عن حلولٍ مرحلية، ومنها من رفضها، ولكن لم يلجأ أحد إلى إخراج الآخر من المشروع الوطني الفلسطيني، أو إلى مطالبته بتبني برنامجٍ بالكامل، وإلا لاخفت الفوارق، وما عاد من مبرر لوجود تيارات وقوى. الأكثر غرابة وخطورة أن تأتي هذه الدعاوى في وقتٍ بدا واضحاً فيه انهيار اتفاق أوسلو، وجميع ما نجم عنه، وكأن بعض الذين ما زالوا يدافعون عنه يودون جذب الآخرين إلى القاع التي انجزوا إليها.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/20

## 59. تطبيع وارسو والخianات الصغيرة التي سبقته!

ساري عرابي

تسعى إدارة ترامب لتحقيق حزمة أهداف، جوهرية وثنائية، من خطوات التطبيع التي تفرضها على الأنظمة العربية. والحال هذه، فإن مؤتمر وارسو بات أقرب إلى صورة التحالف الشرق أوسطي الذي تندمج فيه "إسرائيل" إلى جانب الدول العربية، ولا سيما الخليجية منها، للتصدّي لإيران. حكاية التصدي لإيران محض واجهة تقبع خلفها الأهداف الجوهرية، التي يدور حولها كل شيء، أي تصفية القضية الفلسطينية، أمّا الدول العربية، وبالأخص تلك التي تُشكّل فعلاً قلب المحور العربي/الإسرائيلي، فإنها تدرك تماماً أنّها جزء من محاولة تيار دولي لإعادة رسم المنطقة والعالم، بما يرسخ للوجود الإسرائيلي، وهو ما يتطلب إنفاذ جملة أهداف أخرى في الطريق، منها تحطيم كل محاولات التغيير في المنطقة. وبذلك، فإنّ أنظمة هذه الدول لا تعتقد أنّها بهذا تقف في المكان الصحيح لحماية نفسها فحسب، وإنما هي وبالإضافة إلى ذلك، تحتفظ لنفسها بمكان مهم للمستقبل، كما تعتقد.

الذي ينبغي قوله هنا، إنّ تلك الدول التي تمثّل الحضور العربي الأهم في التحالف العربي/الإسرائيلي، لا ترى في "إسرائيل" عدواً أبداً، وإذا كان لدى بعضها قناعات بتعاظم الخطر الإيراني، فإنّها في حاجة لهذا الخطر، لتبرير التحالف مع "إسرائيل"، وتخريج التخلّي عن القضية الفلسطينية. وأمّا الدول الأقل اقتراباً من هذا التحالف، فإنّها ليست أبعد عن سياسات الولايات المتحدة عموماً، ولا أكثر عداً لـ"إسرائيل"، ولا أقلّ اهتماماً بتوظيف بعض النخب المتصهينة في الولايات المتحدة لحماية

نفسها في الصراعات العربية البينية، ولهذا أثمانه المدفوعة من القضية الفلسطينية حتماً، ولبعضها اتصالات مُعلنة بـ"إسرائيل"!

وإذا كان لا يمكن التعويل كثيراً على القيادة الرسمية للفلسطينيين للتصدّي لهذا المسار التطبيعي، نتيجة وجودها بشكل أو بآخر داخل هذا المسار، في مسلك حتمي يفرضه مشروع التسوية الذي وُجدت على أساسه السلطة الفلسطينية، فإنّه لا يمكن القول إنّ الخطاب الفلسطيني العالي والجذري تجاه موضوع التطبيع ظلّ على حاله، حتى لدى القوى والنخب الأكثر اقتراباً من مشروع المقاومة، إذ أعادت تكييف خطابها من موضوع التطبيع، بحسب مصالحها واقترابها أو ابتعادها عن الأطراف الممارسة للتطبيع، وهو أمر يوسّع من ذرائع التطبيع ولا يضيّقها، ويفقد تلك القوى والنخب مصداقيتها تجاه الموضوع برمته؛ لأنّ الأمر لديها صار يتعلق بأعيان الأطراف المطبّعة، لا بمبدأ التطبيع نفسه.

لا يعني ذلك سوى أنّ بعضنا نحن الفلسطينيين، لا يدرك جانباً مهماً وأساسياً من وظيفته، وهو حراسة القضية والسعي لفرض الخطاب الذي يناسب رؤيتنا نحن لهذه القضية، لا الدفاع عن هذه الدولة أو تلك، ولا البحث في الأعذار لهذا الطرف أو ذاك؛ على اعتبار أنه الأكثر اقتراباً منّا. كما أنّ تراجع خطابنا في موضوع التطبيع، وإذا أمكن تفسير جانب منه بسطوة المال والسياسة في ظلّ احتياجنا وافتقارنا وحصارنا وتخلّي الجميع عنّا، فإنّه لا ينبغي إنكار خطيئتنا بالتسامح مع ممارسات تطبيعية؛ في وقت - ربما - أمكننا فيه أن نكون أكثر تأثيراً لفرض خطابنا تجاه هذا الموضوع!

وإذا كانت القوى السياسية المقاومة مضطرة لمراعاة بعض الحساسيات في ظلّ التراجع العربي المريع، فإنّ هذا لا ينبغي أن ينعكس على النخب القريبة منها، بيد أنّنا وجدنا العكس لدى شرائح من تلك النخب، كانت تصطف دائماً للدفاع عن بعض القنوات التلفزيونية في استضافتها للإسرائيليين، أو بعض الدول التي تجددّ علاقتها بـ"إسرائيل" بين فترة وأخرى. لا يخلو الأمر هنا من عجز عن إدراك الدور الأساس المنوط بهؤلاء، وهو الانحياز للفكرة التي قامت عليها قواهم، لا للقوى نفسها، ولتكميل ما تعجز تلك القوى عن القيام به نتيجة حساسيات السياسة، لكنّ دور الناطق الرسمي كان كثيراً ما يتلبس الناطق غير الرسمي، فيتخلّى عن الدور التكميلي الذي ينبغي أن يقوم به، للقيام بما ينبغي أن يقوم بضده!

يبدو الولاء للكيانات في مثل هذه الحالات مقدّماً على الإيمان بالمبدأ الذي قامت عليه الكيانات، كما يبدو إدراك خطر التطبيع الناعم ضعيفاً لدى تلك النخب التي طالما دافعت عن استضافة قنوات تلفزيونية بعينها للإسرائيليين. ويمكن ملاحظة ذلك بالتهافت المزري حين تبرير التطبيع التلفزيوني بضرورة التصدي للرواية الإسرائيلية؛ التي ما كان لها أن تدخل بيوتنا إلا عبر شاشات تلك القنوات

التي جعلت الأمر عاديًا جدًا، أو حين تقليل خطورة المسلك التطبيعي حين الحديث عن فضائل مقابلة، وهكذا.. بيد أن ثمة إشكالية أخلاقية في الأمر كلّه.

باتت منابرنا الإعلامية والثقافية تتداعى باطراد مع تداعي مموليها والمشهد العربي عموماً، وقد كشف ذلك عن العراء الذي يقبع فيه المثقف العربي، بما في ذلك الفلسطيني، إذ صارت اتجاهات المال السياسي الذي تقف منه تلك المنابر هي التي تتحكم في نبرة ذلك المثقف تجاه القضايا المبدئية، وتجاه مسلك تلك المنابر بخصوص هذه القضايا. ولأنّ الدكتاتورية هي سيدة الموقف في المشهد العربي، حتى لدى الإعلام العربي، وبما يخالف شعارات بعضه، فإنّ كثيرين لا يجرون على نقد تلك المنابر خشية على حضورهم فيها، أو علاقاتهم المهنية معها، وبهذا يصير هؤلاء خداماً لأجندات تلك المنابر لا للحقيقة والفكرة والمبدأ!

ثمة أزمة أخلاقية مركّبة، من توظيف الإعلام والسياسة لخدمة أجندات سياسية منحطة، أو محوريتها حول "أثبات" متضخمة لبعض النافذين في مسالك المال والسياسة ممن يمكنهم بناء تلك المنابر، ومن ضعف مثقفينا وكتابنا، في حين عجزت قوى المقاومة عن تأسيس منابر قوية وقابلة للديمومة، تتوظف فيها الكفاءة البشرية لخدمة الفكرة، وبما يعزز في الوقت نفسه من صمود تلك الكفاءات، وتحسينها من احتوائها لدى هذا الطرف أو ذاك.

موقع "عربي 21"، 2019/2/19

## 60. تحرك في الكونجرس لنزع حق الفلسطينيين!

### عاطف الغمري

هذا التحيز في الكونجرس، الموهل في إهدار الحق الفلسطيني، وفي خروج على المبادئ السياسية والأدبية، التي سبق أن التزمت بها الإدارات الأمريكية تجاه هذه القضية، ألا يعد حافزاً لصحوة عربية مستنيرة، تطلق تحركاً منظماً، وليس البقاء في صفوف المنتظرين للنتيجة النهائية؟.. أو على الأقل القيام بالتواصل مع منظمات أمريكية ومنها قوى يهودية، أعلنت معارضتها لمسلك الكونجرس؟.

الآن، قد طُرح أمام الكونجرس مشروع قانون مقدم من 45 عضواً من أعضاء مجلس الشيوخ، ينص على معاقبة أي أفراد أو شركات تفرض مقاطعة على "إسرائيل"، بسبب استيرادها منتجات المستوطنات المقامة على أرض محتلة، وهو ما يمثل انتهاكاً للقانون الدولي. ولا يكتفي مشروع القانون بذلك بل إنه يجرم مقاطعة "إسرائيل" لهذا السبب. وتطبق المقاطعة على أي شركات أمريكية، بما فيها الشركات المدعومة من منظمات دولية كالأمم المتحدة، وكذلك الأوروبية.



وعلى الرغم من التأييد القوي لهذا الاتجاه، من منظمات يهودية أمريكية، خاصة منظمة "إيباك" أبرز قوى الضغوط الأمريكية، وكذلك منظمة مناهضة التشهير، التي تعد إحدى أقوى أذرع الضغط في الكونجرس، وما يسمى بالمجلس اليهودي الديمقراطي الأمريكي، إلا أن هناك منظمات يهودية أخرى ولها صوت مسموع، مثل "جي ستريت"، التي أعلنت معارضتها الشديدة للمشروع، والتي أعربت عن خشيتها من إمكان أن يؤدي هذا التشريع حال إقراره إلى نتائج ضارة، لأنه يساوي بين "إسرائيل" والمستوطنات، وكأنهما شيئاً واحداً.

والمعروف أن "جي ستريت"، تضم شخصيات يهودية بارزة، اتخذت موقف التأييد لحل الدولتين، وقيام دولة فلسطين مستقلة، وهؤلاء أوضحوا أن هذا الموقف من جانبهم، هو لصالح شعب "إسرائيل" ذاته، لإيمانهم بأن سياسات نتنياهو سوف تجلب كوارث على يهود "إسرائيل" في النهاية، ثم إن تصرف الكونجرس ليس في صالح "إسرائيل"، أو الولايات المتحدة.

وقد أظهر موقف "جي ستريت"، حالة الانقسام في صفوف يهود أمريكا، خاصة وأن من بينهم من يعارضون احتلال الضفة الغربية، وشراء منتجات المستوطنات.

بخلاف التجمعات اليهودية المعارضة للمشروع، فقد علت أصوات أمريكية أخرى، منها كنائس أمريكية تعارض المشروع، وكذلك منظمات مثل "اتحاد الحريات المدنية الأمريكية"، و"منظمة أمريكيون من أجل السلام الآن"، فضلاً عن أصوات معارضة للمشروع من ديمقراطيين أعضاء بالكونجرس منهم السيناتور بيرني ساندرز، وديان فينشيتين.

كانت التحركات لدفع الكونجرس لإقرار هذا القانون، قد بدأت عام 2014، في صورة حملات في ولايات متعددة، حتى يتم خلق رأي عام مساند لها، ويكون بمثابة قوة دفع داخل الكونجرس نفسه. الغريب أن رد الفعل "الإسرائيلي" الرسمي على المواقف المعارضة لمشروع القانون، وصل إلى حد وصف من يقفون وراءه، بأنهم معادون للسامية، على الرغم من أن بينهم يهوداً مؤيدين لـ "إسرائيل" كدولة، لكنهم لا يتجاهلون حق الشعب الفلسطيني في وطنه.

كما هو واضح، فإن المسار الذي وصل إليه الكونجرس، قد سبقته تحركات على مستوى الولايات، وبين المواطنين الأمريكيين، في حملة علاقات عامة، هدفها إقناعهم بجدوى هذا القانون، وإغفال ما يمثله من إهدار للقانون الدولي، وحقوق الإنسان الفلسطيني، والتي كانت أمريكا كدولة ونظام سياسي، قد ألزمت نفسها باحترامها، حين أُلقت على نفسها صفة الوسيط النزيه بين "إسرائيل" والفلسطينيين، وبأن وضع القدس، فضلاً عن مستقبل الأراضي المحتلة، لن يتقرر بتصرف منفرد، وإنما في مفاوضات الوضع النهائي وبمشاركة الفلسطينيين.

وفي مواجهة هذا الذي يحدث الآن في الكونجرس، يفترض أن يستفيد العرب من مواقف الجهات الأمريكية المناهضة لمشروع القانون، ومن بينها أطراف يهودية أمريكية، ويقوم مع كل هؤلاء تواصلًا عربياً جماعياً ومنظماً، بناء على خطط مدروسة، للتنسيق وخلق رأي عام مساند لها في أمريكا، يفضح هذا التحيز المغالى فيه تجاه الحقوق العربية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/20

## 61. قرار تجميد أموال السلطة يُسرّع تصعيداً إضافياً في غزة

عاموس هرتيل

قرار المجلس الوزاري المصغر، الأحد الماضي، بحسم نحو نصف مليار شيقل من عائدات أموال الضرائب العائدة للسلطة الفلسطينية عقاباً لدعمها الأسرى الأمنيين، هو في الأساس نتيجة سبب سياسي. لقد سبق أن اتخذ قانون تجميد الأموال في الكنيست في تموز، السنة الماضية. لكن لم يسارع أحد في المستوى السياسي إلى تطبيقه. مقتل الشابة أورفي أنسبخار في القدس في مطلع هذا الشهر، أدى إلى تجدد النقاش بشأن المساعدة الاقتصادية التي تمنحها السلطة لـ "المخربين".

الازدحام في المربع السياسي في اليمين، على خلفية المعركة الانتخابية، فعل ما تبقى. عندما يوجّه نفتالي بينت وأفيغدور لبيرمان اللكلمات إلى بنيامين نتنياهو بشأن مسألة العلاقات مع الفلسطينيين، ورئيس الحكومة نفسه منشغل في وصف نفسه كيمين قوي في مواجهة يسار ضعيف يمثل بني غانتس، لم يبق أمام نتنياهو من خيار سوى العودة إلى الدفع قدماً بتطبيق القانون.

بين تموز العام الماضي وشباط الجاري، لم يجر شيء بشأن حسم الأموال. أيضاً في جلسة المجلس الوزاري المصغر، تلكاً لرئيس "الشاباك"، نداف أرغمان، في تقديم الأرقام الكاملة بشأن دعم السلطة للأسرى، وتعرض لهجوم مباشر من الوزير بينت.

لكن حتى الآن، حسم الأموال يتعلق فقط بمساعدة الأسرى المعتقلين وليس بالمساعدة السنوية الكبرى التي تمنحها السلطة الفلسطينية لعائلات الفلسطينيين الذين قُتلوا في مواجهات مع إسرائيل. البند الثاني يتضمن أيضاً مساعدة أقرباء "المخربين الانتحاريين". حتى بعد قرار المجلس الوزاري المصغر والإعلان الاحتفالي في أعقابها، لا يزال من غير الواضح تماماً متى سنقلص فعلاً أموال عائدات الضرائب التي تحولها إسرائيل إلى السلطة.

هناك قدر من العدل في الادعاء الإسرائيلي، المدعوم أيضاً من الإدارة الأميركية، بأن المساعدة الاقتصادية المستمرة للسلطة التي تقدمها إلى الأسرى وعائلات "المخربين" القتلى، تشجع بصورة غير مباشرة "الإرهاب"، وتتعارض مع التصريحات العلنية للزعامة الفلسطينية بشأن ضرورة السلام. لكنهم

في إسرائيل يعرفون جيداً روحية النضال الفلسطيني، وأي تراجع من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، عن الدفع للأسرى سيعرضه لأزمة داخلية واسعة النطاق. هذا هو السبب الأساسي الذي أدى إلى تحفظ رؤساء المنظومة الأمنية على الخطوة ومطالبتهم بالتأجيل بقدر ما يمكنهم. في الخلفية لا يمكن أيضاً تجاهل وجود شيء من التناقض في ادعاء ننتياهو والوزراء: من جهة يتباهون بأنهم سيلجمون مساعدة "الإرهاب" من خلال تجميدهم أموال السلطة التي لا تزال تحبب "الإرهاب" في الضفة الغربية بالتنسيق مع إسرائيل. ومن جهة ثانية، يوافقون على تحويل المال من قطر ومن مصادر أخرى إلى سلطة "حماس" في قطاع غزة، التي تواصل علناً مواجهتها مع إسرائيل واستخدام العنف ضدها.

يثير القرار الإسرائيلي الأخير ضغطاً على القيادة الفلسطينية أكثر من عدة خطوات سابقة اتخذتها الإدارة الأميركية لتقليص المساعدة المالية التي تحوّل إلى "المناطق". تهدد السلطة الفلسطينية بوقف كامل لعملية تحويل الأموال بينها وبين إسرائيل. لقد سبق أن نُقل عن عباس قوله إن أموال السلطة ستحوّل إلى السجناء حتى القرش الأخير، وقبل أي هدف آخر. التنسيق الأمني لن يتوقف؛ لأن استمراره هو أيضاً مصلحة فلسطينية، لكن من المحتمل أن تتخذ السلطة خطوات أخرى، مثل وقف اللقاءات عبر القنوات غير الأمنية.

الخطر الأساسي هنا هو المنحدر الزلق. في نظر عباس الأولوية الأولى هي تحويل المساعدة إلى أسرى "فتح" من الضفة المعتقلين في إسرائيل. ومن أجل الاستمرار في ذلك من المحتمل أيضاً، كما سبق أن لَمَح، أن يقرر زيادة تقليص الأموال التي يحولها إلى القطاع. بهذه الطريقة يمكن لإسرائيل أن تساعد بصورة غير مباشرة في مفاومة الوضع في غزة وتسريع تصعيد آخر هناك، بخلاف ما تهدف إليه.

"حماس" ليست مستعدة للاكتفاء بما حققته في الأشهر الأخيرة - زيادة التزود بالكهرباء والأموال المرسلة من قطر، إلى جانب قرار مصر تمديد أوقات فتح معبر رفح. يبدو أن قيادة الحركة تعتقد أن ننتياهو اليوم هو أكثر عرضة للابتزاز على خلفية رغبته في منع وقوع صدام عنيف في القطاع قبل الانتخابات. هذا مزيج متفجر، والعقوبات التي تفرضها إسرائيل حالياً ضد السلطة، وبصورة غير مباشرة ضد "حماس"، يمكن أن تساعد في إشعال هذا المزيج.

يأمل دبلوماسيون أجنب لهم علاقة بالاتصالات مع الفلسطينيين بأن يجد رئيس الحكومة وسيلة لتأجيل تطبيق التقليص، أيضاً بعد القرار الرسمي للمجلس الوزاري المصغر. في هذه الأثناء الوضع على طول السياج في القطاع لا يبشر بالخير. صحيح أن تظاهرات يوم الجمعة الماضية مرت من دون وقوع قتلى، لكن "حماس" تواصل اللعب بالنار. لقد عادت التظاهرات الليلية في القطاع حالياً

وهي تتكرر كل يوم بيومه. الحوادث التي تقع خلالها أكثر عنفاً من الأحداث التي تقع يوم الجمعة، وتحت جناح الظلام يجري رشق عبوات ناسفة وزجاجات حارقة كثيرة على الجنود. أصوات التفجيرات على طول السياج تُسمع جيداً في مستوطنات غلاف غزة وتعيد مجدداً الأجواء المشحونة التي عُرفت خلال فترة البالونات والطائرات الورقية الحارقة التي استمرت طوال أشهر الصيف. ووفقاً لتحذير شعبة الاستخبارات في رئاسة الأركان، الأسبوع الماضي، يمكن أن تتدهور غزة مجدداً بسرعة نحو تصعيد واسع جداً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/2/20

62. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2019/2/19